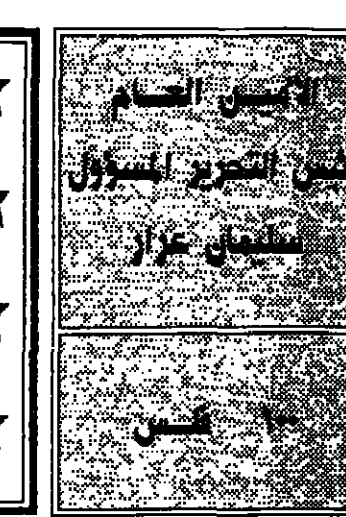


تحررها النخبة ويقرؤها الجميع



AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 23/June/ 1994, No. 69
العدد التاسع والستون - الخميس ١٤ محرم ١٤١٥هـ الموافق ٢٣ حزيران سنة ١٩٩٤

احتلتها عام ١٩٧٠

اسرائيل تشترط

كتب: منير عبد الرحمن

تسارع الخطوات الاردنية نحو الوصول الى اتفاق شامل مع اسرائيل اثار تساؤلات عديدة في الاوساط السياسية المحلية والعربية بشكل خاص والدولية بشكل عام.

مصدر اردني مطلع قال ان تسريع الخطوات الاردنية كان ضرورة فرضتها مجموعة عوامل في مقدمتها، تضوج المناخ العام على مستوى محلي وعربي ودولي لاستعداد الاردن رسميا لعقد اتفاق مع اسرائيل مشيرا الى ان اتفاقية غزة - اريحا قد مهدت الطريق للاطراف العربية الاخرى بعقد اتفاق رسمي مع اسرائيل كما ان اعتقاد الاردن ان التنسيق العربي نجح على المستوى النظري ولكنه فشل في التطبيق العملي. وفي هذا السياق قال اكثر من مسؤول ان الاردن كان يسعى دوما الى التنسيق قبل اتخاذ القرار وليس بعده، وفي ذلك لاشارة واضحة الى الخطوة الفلسطينية الانفرادية. الى جانب ذلك يحاول الاردن ان يستند في تسريعه الى بعض القضايا الاساسية التي تمسه كالمعابر والمياه والحدود والترتيبات الامنية.

وفي نفس السياق يطمح الاردن الى تخفيض مديونيته واسناد وضعه الاقتصادي المثقل بالاعباء من خلال الاستجابة لاستحقاقات التسوية المطروحة.

ويرى بعض المسؤولين الاردنيين ان الجوانب التي تم الاتفاق عليها رسميا مع اسرائيل تشكل قاعدة مقبولة للبناء عليها مع اسرائيل باتفاقات تكميلية، تتمحور حول وجوب العودة الى اتفاقية الانتداب في ترسيم الحدود والاتفاق على تجسيد الترسيم بما يخدم الطرفين الى جانب ايجاد حل للقضية المائية التي يعاني منها الاردن.

ويراهن المسؤولون الاردنيون على ان التقدم في التسوية سيؤدي الى تخفيض الضغط الامريكي والخليجي عن الاردن الى جانب توقع اردني بقيام امريكا بشطب الجزء الاكبر من الديون الامريكية البالغة «٩٥١» مليون دولار، اضافة الى امكانية قيام صندوق النقد باجراءات مماثلة تشجيعية. ويطمح الاردن ايضا الى ان يكون مركزا مهما في المنطقة من خلال دعم دولي وانفتاح عربي، وفي هذا المجال كشف مصدر اردني عن موافقة الاردن على اجراء دراسات لانشاء مشروعات تنموية كبيرة في منطقة وادي الاردن واقامة صناعة خفيفة في مناطق الاغوار.

وفي هذا المجال توصل الاردن واسرائيل الى ايجاد صيغة مبدأ تقاسم للمياه الا ان كل هذه الجوانب لم تمنع وجود انتقادات ومعارضة للخطوات الاردنية مع اسرائيل.

ففي الاطار الحزبي والنقابي والشعبي برزت معارضة واضحة للتوجهات الحكومية، حيث عبرت معظم الاحزاب الاردنية عن معارضتها للخطوات الحكومية واعتبرتها تنازلا عن الثوابت الوطنية التي كان الاردن قد اعلن التزامه بها مثل السلام الشامل والعادل، وعدم القيام بخطوة منفردة.

هذا وقد كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن موافقة اسرائيل على اعادة مساحات من الاراضي الاردنية المحتلة في مناطق وادي عربة والبحر الميت على أن تؤجر الى اسرائيل فترة طويلة.

وتقول المصادر الاسرائيلية ان مساحة هذه الاراضي تبلغ «٣٢٠كم٢» وهي ممتدة على طول وادي عربة من منطقة فادن في الجنوب حتى منطقة حتسيفاه وعيدان في الشمال. واهمية هذه المناطق حسب المصادر الاسرائيلية انها تحتوي على مياه عذبة تغذي ٦٠٪ من مستوطنات وادي عربة.

وتشير مصادر اسرائيلية محدودة التداول ان اسرائيل كانت قد استولت عليها في آذار ١٩٧٠، بتوجيهات واشراف من ارئيل شارون ورغم مرور ٢٤ سنة على هذه القضية الا ان الكشف عن اسبابها تم مؤخرا ومن خلال شارون نفسه الذي قال ان مبرر هذه الخطوة لم يكن اسبابا أمنية فحسب بل لاعتبارات اقتصادية تتمتع بها هذه المنطقة.

ومهما يكن من قضايا واتفاقات اردنية - اسرائيلية غير معلنة يتجنب الطرف الاردني الاشارة اليها لاعتبارات وحسابات سياسية فان الاهم هو النتائج والانعكاسات التي ستخلفها هذه الاتفاقيات على الاردن والمنطقة.

ويبقى القول ان القرار الاردني بالاتفاق مع اسرائيل قرار لا رجعة عنه كما هو واضح، والفترة القادمة ستشهد تسارعا اكثر واحداثا شبيهة لما حصل على المسار الفلسطيني.

■ الاراضي الأردنية التي تطالب اسرائيل باستئجارها مقابل انسحابها

٥٢ نائبا يطالبون بانصاف الرمثا

المستقبل - خاص

علمت المستقبل ان ٥٢ نائبا وقعوا على عريضة تطالب الحكومة تحويل لواء الرمثا الى محافظة، حيث عبروا فيها عن قناعاتهم بضرورة تحويل اللواء الى محافظة مبدين استياءهم من استثناء الرمثا من الاجراء الاخير الذي تم بموجبه تحويل ألوية جرش وعجلون والعقبة ومادبا الى محافظات.

كما علمت المستقبل ان وفودا شعبية تمثل اهالي لواء الرمثا ستتوجه الى عمان لمقابلة المسؤولين لشرح وجهة نظر أهالي اللواء.

وتفيد مصادر المستقبل ان استياء عاما يسود بين اهالي اللواء الذين شعروا بالغبن الكبير تجاه هذا الاجراء.

من ناحيته أكد النائب فواز الزعبي للمستقبل ان الوضع في لواء الرمثا أصبح يأخذ طابعا مغايرا وخطيرا الأمر الذي لابد من استجابة الحكومة بالشكل والسرعة الممكنة.

وأضاف النائب فواز الزعبي ان الحكومة بدلا من ان تعمل على تقريب الناس لخططها وبرامجها وزيادة ثقة الناس بها نراها تعمل على العكس من ذلك.. اذ لا مبرر لدى الحكومة من استثناء الرمثا خاصة وان الشروط المطلوبة متوفرة في اللواء منذ فترة طويلة، وأضاف ان الحكومة بدل ان تعوض الرمثا عن افرازات اجراءاتها بحقها مثل «سلخ عشر قرى وضمها الى محافظة المفرق ونقل مركز حدود الرمثا الى جابر..» نرى انها تهملها ولا تكترث بها.

د. طبيشات لـ «المستقبل»:

بحث الاستثنائية مؤجل حتى عودة جلالته

الأردن لن يوقع الاتفاق منفردا

قال د. عبد الرزاق طبيشات النائب الأول لرئيس مجلس النواب في تصريح خاص للمستقبل. «كما تعلم ان جلالة الملك يقود البلاد منذ سنوات طويلة، ولديه صورة كاملة عن أماني وحقوق هذا البلد» وأضاف النائب الأول لرئيس مجلس النواب، ان الظرف الدقيق الذي يمر بالأردن والعالم العربي، يعيه الملك، ولنا كل الثقة بجلالته انه صوت الضمير المعبر عن أماني وطموحات الأمة وكما انه الأجدر بتمثيل الأمة والدفاع عن حقوقها ولديه المقدرة الكاملة للوصول الى أدق التفاصيل الهادفة لحفظ حقوقنا وحقنا المشروع.

وأوضح د. عبد الرزاق طبيشات ان جلالة الملك أكد على الثوابت والتمسك بالأهداف الوطنية، ودائما الأردن كان ملتزما بهذه الثوابت.

لذلك أملنا كبير بأن يحقق لقاء جلالته مع الرئيس الأمريكي كل ما نتمناه من حفظ حق الأردن واستعادة حقوقه المشروعة.

ويبين النائب د. عبد الرزاق طبيشات بأن الأردن لا يفاوض على قضية فلسطين، منذ أجمعت الدول العربية في قمة الرباط على أن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، لذلك فان الأردن في المفاوضات القادمة يبحث عن كيفية استعادة اراضيه المسلوبة في وادي عربة والغمسية وهذا حق مشروع للأردن أن يسترد أرضه والشيء الثاني الذي يجب ذكره استعادة حقوقه المشروعة في المياه.

وكما هو معروف لدى الجميع ان الأردن يعاني أزمة مياه خانقة. وأصبحنا في أمس الحاجة لاسترداد حقوقنا المائية من اسرائيل.

واضاف النائب طبيشات ان جلالة الملك يفاوض لاسترداد حقوقنا المشروعة والمتفق عليها عربيا ودوليا.

واكد النائب الأول لرئيس البرلمان ان الأردن ملتزم بالقرار العربي، ودائما كان يدعو للتنسيق بين المواقف العربية وخاصة دول الطوق.

وكنا نأمل أن يكون هناك تنسيق مستمر بين الأخوة الأشقاء، واتفاق على الحل النهائي الذي نأمل ان يكون عليه اجماع من قبل كل الأطراف العربية.

وبالمناسبة هذا هو موقف الأردن الواضح والثابت الذي لا لبس فيه ولا غموض والأردن لن يوقع صلحا منفردا.

وحول اللقاءات الأخيرة التي تمت بين النواب: قال النائب عبد الرزاق طبيشات كان هناك شعور لدى النواب ان بعض الجهات تحاول ان تهمش دور مجلس النواب، لهذا كان همنا في هذه اللقاءات ان نؤكد على دور مجلس النواب الفاعل في مجمل القضايا المحلية والخارجية.

واضاف النائب عبد الرزاق طبيشات ان النواب اجمعوا بأن الأردن يمر الآن بمرحلة حرجة تقتضي منا جميعا الوقوف خلف قيادة جلالة الملك وخاصة هذه الايام التي يقود فيها جلالة الملك المحادثات مع امريكا، لذلك رغم شعور النواب بحدوث اخطاء كبيرة من رئيس الحكومة والتي تتعلق بتجاهل دور الكتل النيابية وعدم اتباعه الأساليب الديمقراطية المتعارف عليها، لذلك فقد قرروا تجاوز هذا الأمر الآن.

وحول ما اشيع مؤخرا ان هناك نية لدى المجلس الدعوة لدورة استثنائية، قال د. طبيشات النائب الأول لمجلس النواب.

تم الاتفاق على عدم بحث موضوع عقد دورة استثنائية الا بعد عودة جلالة الملك.

كريستوفر يزور المنطقة في تموز!!

سيقوم وزير الخارجية الأميركي كريستوفر بزيارة الى منطقة الشرق الأوسط خلال شهر تموز القادم في محاولة لتقريب وجهات النظر العربية - الاسرائيلية وخاصة على المسار السوري الاسرائيلي في المفاوضات السلمية.

وصرح مصدر اسرائيلي مسؤول ان هناك عدة صعوبات في هذه المفاوضات الا انه اكد على عدم وجود ضرورة لتأجيل زيارة الوزير الأميركي للمنطقة في الشهر القادم، مشيرا الى أن الفرصة غير مواتية وغير مريحة للزيارة الآن بسبب عدم وضوح الموقف السوري حول عدد من الاجراءات المتعلقة بالمفاوضات على حد قوله، مطالبا السوريين تسهيل الخطوات امام زيارة كريستوفر المتوقعة في تموز القادم.

المستقبل - خاص

تقوم وزارة الزراعة بمتابعة التوصيات الواردة في قرار لجنة الزراعة والري بمجلس النواب.

وفي هذا الاطار فقد تقرر بالاتفاق مع شركة مناجم الفوسفات الأردنية تثبيت سعر سماد فوسفات الألمنيوم الثنائي «داب» الذي يباع محليا للمزارعين.

وقد أعلن المهندس منصور بن طريف وزير الزراعة انه تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لبيع الاحتياجات المحلية من سماد «الداب» الى المنظمة التعاونية الأردنية واتحاد المزارعين في وادي الأردن على اساس «مائة دينار للطن» لتتولى بدورها بيعها للمزارعين بالسعر المقرر بالاضافة الى هامش ربحي بسيط لتغطية تكاليف الخدمة وبما لا يتجاوز نسبة ٥٪ كما تقرر ايضا وقف استيراد الكرز الاحمر ومنع استيراد المشمش مما يتيح للانتاج المحلي من هذه الفواكه منافسة عادلة.

وفيما يتعلق بتوصية لجنة الزراعة والري لمجلس النواب المتعلقة بتشجيع توجه الوزارة لانتاج اشتال الزيتون فقد أكد السيد الوزير انه تقرر تبني خطة لزيادة الانتاج من غراس الزيتون بمقدار الضعف لتصل الى ٨٠٠ الف غرسة زيتون للموسم القادم وذلك لدعم صغار المزارعين وتشجيع التوسع في زراعته في المناطق الملائمة لذلك.

ويذكر ان مضاعفة انتاج الغراس يتيح الفرصة لزراعة رقعة مساحتها ٣٠ - ٤٠ الف دونم.. جديدة باشجار الزيتون علما بأن المساحة المزروعة بأشجار الزيتون بلغت ما يقرب من «٧٦٠» الف دونم حتى عام ١٩٩٣.

نكشة

لعل اجمل ما قرأته في الاسبوع الفائت واكثر ما يمثل حالتنا في العالم الثالث هو ذلك الخبر غير السياسي والذي مضمونه الهند وخلاصته ان مساعد المفتي العام في احدى المقاطعات كان يحمل تقريرا شرعيا يتعلق بتشريح جثة يعتقد ان وراءها جريمة قتل لينقله الى الجهات المختصة للتحقيق، فتوقف على جانب الطريق لقضاء حاجته تاركا التقرير فوق العجلة التي يستقلها في تنقلاته، فجاء ثور هنالك واكل التقرير.. وما يزال البحث جاريا عن الثور للتحقيق في الامر..

لا أعرف لماذا وجدت في الهند تلخيصا كوميديا لحياتنا الشرقية، ربما لانني ادقق في الامور اكثر مما يجب وربما.. لست ادري.

فاكس المستقبل

• الحكومة السودانية تعتقل الصادق المهدي رئيس الوزراء الأسبق وثلاثة من مساعديه بتهمة التآمر.

• امراض جديدة بدأت تظهر في اليمن بسبب المعارك الدائرة هناك والحاقها اضرارا بالغة بالبنية التحتية لشبكات المياه والصرف الصحي.

• أول مؤتمر للجاليات اليهودية في العالم يفتتح في مقر رؤساء اسرائيل في تل أبيب.

• فيكتور تشيرنوميردين - رئيس وزراء جمهورية روسيا الفيدرالية يقوم حاليا بزيارة الى الولايات المتحدة الاميركية.

• كوريا الشمالية توافق على اقتراح كوريا الجنوبية، عقد لقاء عمل بينهما يوم الثلاثاء، تمهيدا لعقد لقاء قمة بين زعيمي البلدين.

• لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية هبط سعر الدولار الأميركي مقابل الين الياباني الى اقل من ١٠٠ ين.

• الصحافيون الروس سيقومون بحملة للتنديد بنفوذ المافيا المتزايد على مهنة الصحافة.

نقابة المرضين تطالب وزارة الصحة بتحقيق مطالبها

قام وفد من نقابة المرضين والمرضات بزيارات ميدانية للمستشفيات للالتقاء مع الهيئة العامة التمريضية لبحث مطالب المرضين والمرضات والخطوات الواجب اتخاذها للتسريع في تحقيق هذه المطالب.

وضمن هذا السياق أكد المرضون والمرضات استعدادهم لتنفيذ اعتصام او التوقف عن اعمل ان لم تستجب الوزارة لمطالبهم.

ومن الجدير ذكره ان نقابة المرضين والمرضات والقابلات القانونيات دعت الى اجتماع استثنائي يعقد صباح يوم الجمعة الموافق ٢٤/٦/١٩٩٤ في مجمع النقابات المهنية لبحث مطلب اقرار علاوة خطورة المهنة ٥٠٪ والتي كان د. عارف البطاينة وزير الصحة قد نسب بها الى رئاسة الوزراء عام ١٩٩٢ ولم يتم صرفها، وكذلك تطبيق المادة الثامنة من قانون العلاوات الموحدة لعام ١٩٨٨ رقم ٢٣ والذي ينص على ان لمجلس الوزراء وبناء على تنسيب من الوزير ان يجمع العمل الرسمي في اي دائرة او اي قسم منها ثماني ساعات يوميا ويمنح الموظف الذي يعمل بموجب ذلك الدوام بدل عمل اضافي مقداره ٣٠٪ من الراتب الأساسي.

في بيان لجماعة الاخوان المسلمين في الأردن

الحكومة تتجه الى اوسلو أردنية تخدم المخططات الصهيونية!!

أصدرت جماعة الاخوان المسلمين في الأردن بيانا حول المفاوضات الأردنية اليهودية ونتائجها ذكرت فيه ان الحكومة الأردنية بتسارعها المفاجيء نحو استمرار المفاوضات، تجاوزت الكثير من الثوابت التي سبق وان الزمت بها نفسها في السياسة التفاوضية.

وقال البيان ان المفاوضات ستقود الى تحقيق المطالب الصهيونية بتطبيع العلاقات مع الأردن بدرجة ارقى من علاقات الأردن مع الدول العربية او بالعلاقات العربية - العربية.

ورفض البيان هذا التسابق العربي للوصول الى حلول منفردة تؤدي في مجملها الى اضفاء الشرعية على الاحتلال والاغتصاب والتفريط في حقوق الأمة وأجيالها.

كما رفض البيان المبررات التي اعلنتها الحكومة لاستمرار المفاوضات والتي ستقود الى اوسلو اردنية تخدم المخططات الصهيونية وتحقق هدف العدو في الانفراد بالأطراف العربية تماما كما خدمته اوسلو الفلسطينية.

وكرر البيان رفض جماعة الاخوان المسلمين في الأردن كل اشكال مفاوضات التسوية والتصفية، داعيا الشعب العربي الى رفض كل اشكال الاتفاقيات والعمل على تجاوز حالة الضعف.

وكانت جماعة الاخوان المسلمين قد اصدرت بيانا آخر عبرت من خلاله عن استهجانها واستنكارها لما يجري على الساحة المصرية ضد الأخوان المسلمين وغيرهم من القوى الوطنية المصرية، ودعا البيان الى رص الصفوف لمقاومة التحالف الأميركي الصهيوني.

ضوء سياسي

التطبيع.. والجذوة !

■ سليمان عزار

كلما قرأت لحكمائنا الصهيونية مقولتهم بأن التوراة كانت هي وطنهم المحمول معهم في شتى اقطار الأرض لأكثر من ثلاثة آلاف عام.. كلما حزنت!!

فماذا سنبقي لأولادنا بعد اتفاقيات السلام وبعد اتفاقات التطبيع ونحن على أرضنا بحمد الله ولم نغادرها.. منذ الأمس القريب كانت القضية الفلسطينية هي قضية الشعوب العربية جميعا، فاذا ما شوهدت حبة برتقال مختومة بكلمة «جافا»!! في اي بلد عربي تقوم القيامة وتنهال الاستنكارات والاستفهامات، أما ان شوهدت في عاصمة من عواصم الغرب فالإعراض عنها وشتم من استوردها او عرضها يتم سرا وعلانية.. واليوم هل سنترك التطبيع يدخل كل بيت عربي؟ كيف نحتفظ بجذوة فلسطين مشتعلة في فؤاد كل شاب؟ بحيث يسمون الأراضي التي انزلقنا لتسميتها في صحافتنا باسم اسرائيل باسمها الحقيقي «فلسطين المحتلة»، ويقاطعون التعامل والتعاون مع المحتلين حتى لو تصالحت الحكومات ووقعت صكوك الصلح..؟

من حق كل الشعوب ان تشتري البضاعة التي تريدها وأن تنصرف عن البضائع التي ترفضها، حتى لو كانت الدولة الصانعة صديقة او شقيقة.. هل يرغم شعب فرنسا مثلا ان يشتري سلعا المانية أو روسية او ان يستسيغ في بلادها.. انظروا شعب مصر العظيم، كيف رفض التطبيع رغم ان جميع المسؤولين يطبلون له ويحضون عليه.. ستسعى امريكا وبطانة الصهيونية التركيز على التطبيع الثقافي والاعلامي والتعليمي.. وهنا يأتي دورنا، كأحزاب ومثقفين لافشاله والتعاون على مواجهته، تخضع الحكومات ولكن الشعوب لها اسلوبها في المقاومة.. والمهم ان ينتبه الجميع لهذا وأن نسيج شبابنا وصغارنا وناشئتنا حتى تبقى الجذوة مشتعلة الى ان يأتي من ينفخ بها باذن الله.

الطائرات الأردنية ستحلق فوق اسرائيل

قال وزير المواصلات الاسرائيلي يسرائيل كيسار ان حكومته ستسمح بتحليق الطائرات المدنية الأردنية فوق أجوائها في طريقها الى دول اوروبا بناء على طلب رسمي قدمه الأردن الاسبوع الماضي، وأضاف كيسار في تصريحات ادلى بها خلال جولة قام بها في منطقة جسر العبور مع الأردن، ونقطة العبور في رفح، ان هناك اتصالات جارية مع الأردن حول امكانية استخدام موانيء حيفا واشدود من قبل الجانب الأردني.

وقال كيسار ان اسرائيل ستوظف نحو ١٣,٣ مليون دولار، لتهيئة المعابر امام حركة المرور بحيث يتاح للفلسطينيين المرور دون عقبات، واضاف ان من ضمن التدابير استخدام تقنية حديثة لمراقبة العابرين وامتعتهم للحيلولة دون تهريب أدوات عسكرية.

وأشار الوزير الاسرائيلي الى أن المسؤولية عن نقاط العبور في منطقة رفح بقطاع غزة وجسر الأردن في الضفة الغربية ستنتقل في شهر تشرين اول القادم الى سلطة المطارات الاسرائيلية والتي ستدعى سلطة المطارات والمعابر البرية.

يشار الى أن مراقبين فلسطينيين سيبدؤون العمل في المعابر بعد اسبوعين من بقاء السيطرة الكاملة على الجسور والمعابر في يد اسرائيل، وأوضح وزير المواصلات الاسرائيلي ان عدد الذين يسمح لهم بالعبور على طريق الجسور سيزداد ليصل الى ٢ مليون شخص كل عام.

وفيما يتعلق بالمحادثات مع الأردن حول التعاون المستقبلي، أوضح كيسار ان المفاوضات وصلت مرحلة متقدمة، واعرب عن اعتقاده بان القرار النهائي بهذا الشأن سيتخذ تقريبا خلال المحادثات التي ستجري في منطقتي العقبة الأردنية وايلات الاسرائيلية.

البنك الدولي ٣٧,٥٪ من مشاريعه فاشلة

كشف تحقيق داخلي لخبراء البنك الدولي نفسه عن نشاطاته ان ٣٧,٥٪ من المشاريع التي رعاها وأيدها آلت الى الفشل.

وقال دلويس برستون، رئيس البنك الدولي في احتفالات بالعيد الخمسين لتجمع يضم البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ويتخذ من واشنطن مقرا له، ان مليارات الدولارات التي انفقتها المؤسستان من الدول النامية على مدى نصف القرن الماضي كان يجب ان تكون سببا في مزيد من المنجزات، نظرا الى أن نحو ثلث سكان الدول النامية «١,١ مليار انسان» لا يزالون يعيشون من دخل يومي لا يتجاوز الدولار الواحد.

وبدأ هذا التجمع بحملة أطلق عليها خمسون عاما تكفي، تدعو الى توقف الولايات المتحدة عن المساهمة في صندوق المؤسستين الدوليتين الى أن تجريا اصلاحات اساسية ذات معنى في طريقة عملهما.

ويسعى هذا التجمع حاليا الى الحيلولة دون موافقة الكونغرس الأمريكي على طلب ادارة الرئيس كلينتون تخصيص ١٠٠ مليون دولار لبرنامج المساهمة في تعديل البنى الاقتصادية في العالم والخاص بصندوق النقد الدولي، و٣٣,٣ مليون دولار من رؤوس الأموال التي يتم دفعها للبنك الدولي.

ويقول اعضاء التجمع ان الهدف من هذه الأموال المخصصة تعزيز برامج تعديل البنى الاقتصادية والتي كان من الأساس هدفها دعم التعديل الاقتصادي الناشط في البلدان الأضعف والأكثر فقرا، لكن هذه البلدان لم تستفد من هذه الأموال بسبب الشروط القاسية جدا الخاصة بتقديمها فلم تستفد حتى الآن من هذه الأموال البالغة ٨,٤٠ مليار دولار الا بـ ٣,٢ مليار دولار فقط.

د. محمد عبيدات للمستقبل :

نحن بحاجة الى تشريعات خاصة لحماية المستهلك

حاوره : سليم النجار

ان حماية المستهلك من الامور المعقدة والشائكة، والجمعية الوطنية لحماية المستهلك التي تأسست منذ عام ١٩٨٩ اخذت على عاتقها هذا الواجب الوطني.

جريدة المستقبل التقت د.محمد عبيدات رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك وحاورته حول قضايا وهموم المواطن وكيفية محاربة غول الغلاء.

ومن المفيد القول كانت فرحتنا غامرة عندما عرفنا اننا نحاور مؤسسة علمية تملك من الخبرات المتراكمة في هذا المضمار، التي تستند الى رؤية خبراء منظرين في اعمال الجمعية.

وهذه مفخرة بحد ذاتها اذ لم يعد العمل التطوعي الشعبي مقتصرا على الناس العاديين بل تعداه الى النخب والكفاءات العلمية.

ولم يقتصر دور الجمعية على احتضان الكفاءات بل كان لها دور ملموس في محاربة الغش والغلاء، وكشف عيوب ضريبة المبيعات عبر الدراسات التي قدمتها الى الجهات المعنية، وكذلك عبر وسائل الاعلام لتثقيف وتوعية الناس للقيام بدورهم الوطني للحفاظ على الامان الاجتماعي.

• ما هو دور الجمعية في حماية المستهلك وما هي اهدافها؟

- اعتقد ان حماية المستهلك عملية تحتاج الى اهتمام كبير، وبالتالي فالجمعية الوطنية لحماية المستهلك بلجانها المختلفة، لا بد ان تشكل قوة تقود الرأي العام وليست قوة تمشي جنبا الى جنب معه. والسبب في ذلك ان الجمعية بافرعها المختلفة ولجانها المتخصصة اصبحت تضم عددا من الكفاءات في المجالات المختلفة، التي تتعلق بحماية المستهلك، واعتقد انه اصبح لنا حضور فيما يتعلق بعلاقتنا مع الجمهور وهذا لم يأت من فراغ، بل جاء من خلال الاعمال التي قمنا بها مع الحرص الاكبر بتقديم المعلومة الصحيحة، لانه اولا وآخرا هدف الجمعية الرئيسي حماية المستهلك، وخلق وعي استهلاكي يحافظ على التوازن الاجتماعي والاسري.

• انيرت اخيرا بين المواطنين قضية الارز وخاصة بعد ان استوردت الحكومة الارز الفيتنامي الذي ضج المواطنون منه. فما هو تعليقك على هذه القضية؟

- نعم هذا صحيح لقد وصلت للجمعية شكاوى كثيرة حول الارز الفيتنامي. والقضية باختصار شديد كانت الحكومة تستورد ارزا من الاسواق العالمية له وخاصة استراليا وايطاليا واسبانيا والولايات المتحدة الامريكية وحصل ارتفاع على هذا المحصول كما تقول الحكومة، فذهبت الحكومة تفتش عن اسواق اخرى لتحصل على نفس المادة وبنفس الجودة ولكن حصل العكس تماما، فاحضروا الارز الفيتنامي ولم يكن في نفس الجودة لكثرة الشكاوى من المواطنين هذا جانب، والجانب الآخر ان هناك نية وتوجها لدى الحكومة لالغاء الدعم للمواد الاساسية ومنها مادة الارز كما طلب منهم البنك الدولي على ان يلغى الدعم تدريجيا حتى عام ١٩٩٧ يلغى تماما وطبعا هذا لا يقتصر على مادة الارز بل الحليب والسكر.

وهذا الحديث الذي اقوله لم احضره من بيتي بل من خلال الارقام التي تنشرها وزارة التموين وتبين من خلال هذه الارقام انه لا يوجد اي نوع من انواع الدعم، وبالمناسبة انا طلبت الارقام الحقيقية لتكلفة مادة الارز والى الآن انتظر ولن اضيف اكثر من ذلك.

• ومشكلة القهوة ماذا عليها هي الاخرى؟

- القهوة ارتفعت اثمانها بالاسواق العالمية ولكن السؤال المطروح، الم يكن عندنا مخزون على الاقل يكفي لمدة ستة شهور؟ وبالتالي من هو المستفيد في هذه الحالة من المخزون. انا افهم ان ترتفع اثمان القهوة بعد احضار وجبات جديدة من الاسواق العالمية، اما ان يرتفع سعر القهوة اليوم في السوق العالمي، ثاني يوم ترتفع اسعارها عندنا بشكل جنوني...

• مشكلة المياه.. ما زال المواطن يعاني من فقدان هذه المادة الحيوية ما هو دوركم في حل هذه الاشكالية المزمنة؟

- هناك عدم عدالة في توزيع المياه المتوفرة في كافة المناطق، هنالك مناطق تصلها باستمرار، ومناطق لا تصلها المياه بالاسابيع وهذا يشكل عبئا اضافيا على المواطن.

صحيح ان هناك عجزا في المياه يصل من ٢٥ - ٣٠٪ وهذا حاصل نتيجة زيادة في الاستهلاك وطبعا هذه الزيادة حاصلة نتيجة ازدياد عدد السكان بشكل غير طبيعي واذا بقيت الامور على حالها فاننا سنكون بعد سنوات امام مشكلة حقيقية.

• في ظل الارتفاع الجنوني وغير المبرر في كثير من الحالات للمواد الاستهلاكية الا تتوقع تفجرا اجتماعيا اذا لم تعالج الامور حسب المنطق المعقول؟

- عندما نلجأ للحوار المنطقي والهادئ، لن نصل الى النتيجة التي طرحتها قبل قليل، لكن اذا بقي بعض التجار يعتقدون انهم من كوكب آخر غير الذي يعيشون عليه، متناسين ان المواطن الاردني مواطن واع وبالتالي لا تمر عليه الكثير من الحجج الواهية، فاننا نطالبهم بالربح المعقول والبعد عن الجشع والربح السريع فزمن الربح السريع قد ولى، مع التأكيد ان مواطنتا لا يميل الى التطرف، بل للتنفيس خاصة المواطن الذي تتضاءل حجم مشترياته يوميا.

• ما هو رأيك، بصراحة، باللجان المشكلة والتي تشاركون فيها في وزارة التموين او في المؤسسات؟

- في معظم الحالات هناك فوائد، ودائما يكون صوتنا مختلفا، وكنا نحس ان لغتنا مختلفة عن الآخرين بحكم الاحتكاك اليومي مع الناس، وبالتالي المصلحة التي نسعى لها مصلحة مجموع وليست مصلحة افراد.

• هل ما زالت الحكومة تتعامل مع المعلومات بشكل سري؟

- يبدو ان رسالة جلالة الملك في الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان ما زالت غير واضحة لبعض الجهات ولن نقول كل الجهات، وبالتالي اذا تحدثنا عن المعلومات، نحاول باستمرار ان نحصل عليها وللحق هناك مؤسسات متعاونة معنا في هذا المضمار وتعطينا معلومات دقيقة وهي بالمناسبة حالات نادرة نتمنى في المستقبل القريب ان تتسع هذه الحالات النادرة وتصبح القاعدة.

• ما هي آخر مشاريعكم؟

- نحن نسعى الآن جاهدين الى اقناع الجهات المعنية بقضايا المستهلك الى اصدار تشريعات خاصة لحماية المستهلك فنحن في امس الحاجة لهذه القوانين.

د.محمد عبيدات

مجتمع المستقبل

المهندس يوسف حياصات

غادر عمان متوجها الى المانيا المهندس يوسف حياصات مدير عام المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري للمشاركة في اعمال مؤتمر الاستشارية لبرنامج الادارة الحضرية.

د. عزمي الشعيبي

وصل الى عمان قادما من الارض المحتلة د. عزمي الشعيبي عضو السلطة الفلسطينية وزير الشباب في زيارة عمل تستغرق ثلاثة ايام.

سليمان النجاب

عاد الى عمان قادما من تونس السيد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة بعد ان قام بزيارة عمل استغرقت عدة ايام.

ياسر عمرو

غادر عمان عائدا الى مناطق الحكم الذاتي عضو السلطة الوطنية السيد ياسر عمرو لممارسة مهامه وزيرا للتربية والتعليم الفلسطينية.

ريم البطاينة

حصلت الآنسة ريم رضوان البطاينة على درجة الماجستير في الهندسة من جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية.

خلال جولة لمحافظ الزرقاء في عدد من احياء المدينة

المواطن شريكنا الاول في العمل والهدف الذي نعمل من اجله

قال السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء، رئيس لجنة بلديتها ان ما نسعى اليه هو تقليل العبء عن المواطن مقابل تحسين مستوى ما يقدم له من خدمات، لان المواطن هو شريكنا الاول في العمل وهو هدفنا الذي نعمل من اجله. واضاف السيد الطراونة خلال لقاءات ميدانية في عدد من مناطق الزرقاء ان تعاون المواطن مع الاجهزة القائمة على خدمته ضرورة تسهل وصول الطرفين الى هدفهما.

واطلع السيد المحافظ، رئيس لجنة البلدية على مطالب الاهالي المتعلقة بتوسيع وتعبيد عدد من الطرقات والانارة وعمليات ازالة الانقاض التي يلقيها بعض السواقين على جوانب الطرق بالاضافة الى بعض الخدمات الاخرى المتعلقة بعمل الدوائر الاخرى مؤكدا ان عمل البلدية انما يأتي ضمن الامكانيات والاولويات وانه لن يعد بما لا يمكن تحقيقه.

وحول قضية مكب النفايات في حي الجندي اشار محافظ الزرقاء انه وبتجاوب مشكور من قبل امين عمان د.ممدوح العبادي وبفضل تعاون جميع الوزارات والمؤسسات المعنية فانه سيتم التخلص من اخطار هذا المكب لحين نقله.

كما اكد المحافظ على ضرورة التعاون من الشركات والمصانع لتكون اكثر نشاطا لخدمة المجتمع والمناطق التي تقع فيها، بحيث لا تكون عبئا صحيا وبيئيا يزعج المواطنين.

وكان اهالي عدد من الاحياء التي زارها المحافظ قد قدموا له قائمة بمطالبهم العامة، حيث اوعز السيد الطراونة بتنفيذها حسب الاولوية والامكانات مؤكدا ان حرص كافة الاجهزة في المحافظة انما ينطلق من حرص جلالة الملك الحسين وتوجيهاته الساميه لخدمة المواطن الانسان لانه اغلى ما نملك.

قضايا .. وشكاوى | قضايا .. وشكاوى | قضايا .. وشكاوى | قضايا .. وشكاوى

امام مدير عام الجمارك

للمطار جمارك ولعمان جمارك وبينهما برزخ لا يلتقيان

جلالة الملك وسمو ولي العهد ورئيس الحكومة يلحون دائما على التخلص من الاجراءات البيروقراطية المعششة في كثير من مرافق الدولة ودوائرها.. ولكن يبدو ان بعض المسؤولين في واد آخر.

«المستقبل» في رصدها لمسلسل الاجراءات اللامعقولة التي يصادفها المواطنون والمؤسسات الوطنية وتسلط عليها الاضواء... ليس لها من هدف الا ان نقول للمخطئ، لخطئك والواجب الوطني يقتضي تصويب الخطأ وردع المخطئ.

وفيما يلي نموذج لما يحدث في ادارة الجمارك:

من المعروف ان الصحف والمجلات والمطبوعات تعامل معاملة خاصة في جميع انحاء العالم، بحيث يتسنى وصولها الى القارئ بأقصى سرعة. للعلم فان المطبوعات في الاردن، كما في جميع انحاء العالم، معفاة من الرسوم الجمركية.. وللحق فان الاجراءات المعمول بها في مطار الملكة علياء منسجمة تماما مع هذا التوجه العصري والحضاري، بحيث تنجز عملية الفسح والتخليص في ساعة او بضع ساعة، ولا يكلف الامر الا بضعة دنانير.

لكن يبدو ان هذه الاجراءات لا تتجاوز حدود المطار، ولا علم بها لدى مراكز الجمارك الاخرى.. ففي نقطة المدورة وفي جمرك عمان تعامل الصحف والمجلات كما تعامل قطع غيار السيارات والملابس وسواها من السلع، وفي المدورة لا يتم مطلقا فسح او تخليص اية مجلة او جريدة حتى حين تقدم لهم اجازة فسحها من دائرة المطبوعات بل يجب ان تنتظر حتى يتم نقلها الى جمرك عمان... واذا تساهل الموظف، وهو يتساهل احيانا، يسمح بنقلها الى جمرك عمان واذا غيرت السيارة الواردة من السعودية بسيارة اردنية تدفع رسوما ربما تفوق اجرة السيارة، وربما تفوق سعر قيمة المجلة نفسها.. تسأل لماذا..؟ يقولون انه هو القانون.. وربما يكون الامر مقبولا في حال السلع التجارية الاخرى.. ولا يقف الامر هنا فعليك ان تدفع مبلغا قيمة او رسوم بيان وهو امر غير معمول به في العالم بالنسبة للمطبوعات بما في ذلك مطار الملكة علياء، وتكرهم بذلك، ايضا يقولون هو القانون.. وتسألهم هل لكل ثغر من ثغور المملكة قانون.. فلا تجد جوابا.

وفي جمرك عمان تبدأ المعاناة والعذابات التي يعرفها الكثيرون.. واولها ان مندوب المجلة غير مسموح له بفسحها وتخليصها، لا بد من مكتب تخليص، ولا بد من فاتورة وشهادة منشأ نعم شهادة منشأ للمجلة..الخ وحين تظن ان الموظف قد يغيب عنه التفريق بين الاجراءات للسلع العادية وبين التعامل مع الصحافة في بلد الديمقراطية، تراجع المسؤول فإذا به مثل الموظف، ثم تراجع المدير فيحيلك الى رئيس القسم لانه مشغول، وهو فعلا مشغول لان بيده وحده الحل والربط وسيظل هكذا ما دام هناك مسؤولون يحملون سيف القانون ولا يجيدون استخدامه للاسف.

حصيلة ذلك كله انك تحصل على الجريدة او المجلة بعد بضعة ايام فتبرق للناشر: معذرة لا نستطيع توزيعها فقد فات اوانها بسبب الاجراءات، ولانك حريص على صورة الاردن الديمقراطي، فانك لا تسرد له مسلسل هذه «الاجراءات العثمانية» لا تستطيع ان تقول للناس ان دولة الجمارك في المطار غير «دولة الجمارك» في المدورة غيرها في «دولة جمارك» عمان.

نأمل بأن ينهض مدير عام الجمارك الجديد بمهمة توحيد «دوله» الجمارك الاردنية.

احياء كاملة في اربد بلا مياه

مشكلة شح المياه تواجه معظم مناطق المملكة مع حلول الصيف في كل عام، ومع بداية كل صيف يطلق المسؤولون تصريحاتهم حول الاجراءات المتخذة لمحاصرة هذه الازمة، لكننا لا نعلم لماذا تبقى هذه التصريحات مجرد تصريحات هدفها الاول والاخير الدعوة لترشيد استهلاك الماء ومع ان هذا حق وواجب، الا ان الدعوة لترشيد الاستهلاك باستعمال الماء عندما يكون متوفرا، والا فما الحاجة من هذه الدعوات عندما لا تكون المياه في متناول المواطن لاسابيع متتالية؟!

اهالي مدينة اربد يشكون من شح المياه التي لم تصل الى منازلهم منذ فترة، ويقول بعضهم ان الماء لا يصل بالعدل الى المناطق السكنية، مع العلم ان مناطق معينة تصلها المياه ضمن البرنامج الذي وضعته سلطة المياه للتوزيع والذي لا يكفي بطبيعة الحال فكيف بالمناطق التي لا تصلها المياه اطلاقا؟!

وللعلم فان المناطق التي لا تصلها المياه ليست منتقاة كما يعتقد بعض الاهالي واكبر دليل على ذلك ان منطقة سكن وزير المياه الجديد تعاني ايضا من هذه المسألة. نتمنى على مدير مياه اربد العمل على ارواء اهالي اربد من خلال التوزيع العادل والعمل الدائم لوقف هدر المياه الذي نشاهده يوميا على الطرقات بسبب العبث في المواسير ووضع الخطط اللازمة لاصلاحها.

واود هنا ان انوه الى مسألة غاية في الاهمية وهي قيام عدد لا بأس به من المواطنين بتركيب الماتورات على شبكات المياه وسحبها الامر الذي يعني حرمان المناطق والمنازل التالية منها.!!

امام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

يعاني سكان حي الحسين في الزرقاء من عدم توفر خدمة الهاتف علما ان قسما كبيرا منهم قدم معاملة الحصول على هاتف منذ سنوات ولغاية الآن لم يحصلوا على الهاتف واضاف بعض الاهالي انهم عند مراجعاتهم للمؤسسة تقوم باعطائهم وعودا الى سنة ١٩٩٧.

ويتردد بين الاهالي ان رسوم الهاتف سترتفع الى «٤٠٠» دينار بعدما كانت بـ «١٣٠» دينارا. والسؤال الذي يفرض نفسه: هل من المطلوب دائما ان يتحمل المواطن المسكين هذه الرسوم العالية والباهظة والاعباء التي تنوء بها الجبال وهل تستكثر المؤسسة على المواطن خدمة الهاتف اذا صح ما يتردد بين الاهالي؟

تحت وطأة الشعور بأنهم مستهدفون

سياسيو الوحدات يستعدون لاعلان قائمتهم

حالة من التطور الدراماتيكي السريع، واجواء انتخابية ساخنة بدأت تخيم على نادي الوحدات بعد تحديد موعد انتخاب الهيئة الادارية والرئيس.

فبعد ان قام اطراف ما كان يعرف بالقائمة البيضاء باعلان قائمة الوحدات للتصحيح اندفع السياسيون لتشكيل قائمتهم التي لم يعلن عنها بعد.

وقد لعبت مجموعة من العوامل دورها في حدوث هذا الفرز في نادي الوحدات ظهر ذلك من خلال السيناريو الذي افرز القوائم.

اذ تضم قائمة الوحدات للتصحيح «الفوندات» وهم رياضيون غير معنيين ومجموعة من رجال المال والوجهاء، ومنذ البداية كان القاسم المشترك والنقطة التي تقاطعت عندها اطراف «الوحدات للتصحيح» استبعاد السياسيين وتحويل النادي الى نادي نخبة غير معني الا بالرياضة.

القوى السياسية الفاعلة في النادي ادركت ما تخبئه لها الوحدات للتصحيح فتحركت بسرعة لامتلاك زمام المبادرة، ويجري في الكواليس هذه الايام الاعداد للاعلان عن قائمة تجمع مختلف القوى السياسية على الارجح.

وعلاوة على الاحساس بالخطر تلتقي القوى السياسية عند مجموعة من النقاط التي تلخصت في الكلمة التي القاها سامي السيد المرشح المنتظر عن السياسيين لرئاسة النادي في اجتماع عقد في بيت احد انصار القائمة الخضراء.

فقد طالب السيد بالارتقاء بالنادي واستبعاد من ساهم بالفئات الطفيلية، ووضع برنامج واضح يضمن حرية التعبير لان السياسيين مستهدفون من قبل الوجهاء والشيوخ.

وكان لافتا للنظر ان الكلمة لاقت ارتياحا لدى الحضور.

والواضح من خلال مصادر المستقبل ان السياسيين حيدوا خلافاتهم السياسية من اجل الوصول الى سدة النادي.

فمن المفاجآت التي ظهرت، قبول انصار فتح التحالف مع فتح الانتفاضة، اما التحفظات التي ابداها الفتحاويون على الجبهة الشعبية فقد كان سببها ممارسات حدثت اثناء تحالف الطرفين في القائمة الخضراء.

وفي حال نجاح سامي السيد في تقريب وجهات النظر بين الطرفين تكون آخر العقبات قد ازيلت امام ظهور قائمة السياسيين وبذلك سيكون الصراع بين قائمة الوحدات للتصحيح وقائمة السياسيين صراعا متكافئا مما يشير الى ان الانتخابات هذه المرة ستكون اكثر سخونة من المرات السابقة.

سامي السيد

الفاو تعقد مؤتمرها في عمان

من اجل مناقشة اوضاع الاغذية الزراعية في دول اقليم الشرق الادنى تعقد منظمة الفاو بالتعاون مع وزارة الزراعة مؤتمرها الاقليمي الثاني والعشرين في عمان في الثالث من شهر تموز القادم.

كما سيناقش المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام ويحضره ١٨٠ مندوبا من دول الاقليم بالاضافة لمندوبين من دول اخرى اعضاء في المنظمة بحث استراتيجية التنمية الزراعية القابلة للاستمرار للاراضي الجافة وتأثير برامج التكيف الهيكلي على التنمية الزراعية والريفية والدروس المستفادة من تجارب الدول المشاركة.

أمام وزير الاشغال العامة

علمت مصادر المستقبل ان موظفي مديريات الاشغال العامة - قسم الحمولات المحورية، ما زالوا يعملون على نظام المياومة منذ ثلاث سنوات ولم يثبتوا على السلم الوظيفي بالاضافة الى انهم محرومون من الضمان الصحي واجور للمواصلات حيث انهم يعملون في مناطق بعيدة حسب مقتضيات العمل.

ومما يجدر ذكره ان الموظفين في بعض الوزارات يتقاضون اجرا عن بدل الصعوبات في العمل الا ان هؤلاء الموظفين في المديريات المختلفة للاشغال العامة محرومون من ذلك.

واننا اذ نعرض هذه المعاناة فاننا نهيب بوزارة الاشغال والسيد الوزير ان ينظر في اعادة النظر وتقييم الاوضاع بما يخدم هؤلاء الموظفين اسوة بزملائهم في بقية الوزارات.

من الخميس ... الى الخميس

خاص بالمستقبل | خاص بالمستقبل

جولة شاملة لأمين عمان في تموز القادم

يقوم د. ممدوح العبادي امين عمان في السابع عشر من تموز القادم بجولة ميدانية شاملة في عدد من مناطق عمان الكبرى يطلع خلالها على عدد من المشاريع التي نفذها وتنفذها الامانة. كما يلتقي خلالها المواطنين في مناطقهم.

وتأتي هذه الزيارة التي دعي اليها مندوبو الصحافة المحلية لمرافقة الامين في جولته بمناسبة مرور عام على تولي د. العبادي منصب امين عمان.

الجبهة الاردنية الدستورية

سياسة الحكومة ستقودنا الى كارثة

اصدر حزب الجبهة الاردنية العربية الدستورية بيانا انتقد فيه الحكومة على استئناف المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية بعيدا عن التنسيق مع سوريا، واشار البيان الى ان سياسة الحكومة ستقود البلاد الى كارثة وطنية، داعيا الاحزاب والشخصيات السياسية والتجمعات والهيئات الوطنية الى الوقوف بحزم وشجاعة في وجه هذه الكارثة.

وجاء في البيان ان الموقف الجديد للحكومة الاردنية يشكل خطرا داهما على الاردن والقضية الفلسطينية ويجيء اساءة لمقتضيات التنسيق والتعاون بين الاشقاء العرب في سوريا ولبنان.

وجدير بالذكر ان التلفزيون السوري قد بث نص البيان كاملا في نشراته الاخبارية.

بيان لحزب جبهة العمل الاسلامي

طالب حزب جبهة العمل الاسلامي الحكومة تقديم برنامجها الوزاري الى مجلس النواب لتنال الثقة بعد التعديل الحكومي الاخير على حكومة د.عبد السلام المجالي وجاء في بيان وزعته الجبهة انه في حالة عدم نيل الحكومة ثقة مجلس النواب فان الجبهة تدعو الى تشكيل حكومة انقاذ وطني يمثل فيها الوان الطيف السياسي والاجتماعي على ارضية الاصلاح والتنمية وتدعيم الوحدة الوطنية والعدالة ورفض الحل السلمي.

وقال البيان ان التعديل الاخير الذي ابقى على سبعة وزراء قدامى ممن شملتهم كلمة الثقة الضعيفة التي نالتها حكومة المجالي في مجلس النواب «٤١» من اصل «٨٠» تعد تشكيلا وليس تعديلا، حيث جاء دليلا آخر على استهتار الحكومة بالاحزاب الاردنية التي لم يتم التشاور معها كما تسبب في ارباك مجلس النواب وتشتيت الكتل البرلمانية فيه.

اتحاد للمعلمين بدل النقابة

بدأت لجنة متابعة نقابة المعلمين اتصالاتها مع وزير التربية والتعليم السيد عبد الرؤوف الروابدة، وتأتي هذه الاتصالات بهدف انجاح مشروع اتحاد المعلمين الاردنيين بدلا من نقابة المعلمين التي تم رفضها من قبل المجلس العالي لتفسير الدستور.

احد اعضاء اللجنة قال ان وزير التربية ابدى استعدادا لدعم مشروع تأسيس اتحاد المعلمين الا انه اشار الى ان الوزير طلب اجراء تعديلات على المشروع.

الوحدة الشعبية يستعد للمؤتمر العام

بدأ حزب الوحدة الشعبية بقيادة عزمي الخواجا استعداداته لعقد مؤتمره الحزبي في شهر تشرين اول القادم. وقال مسؤول حزبي ان القاعدة الحزبية ولجان المناطق انهت مناقشة التقارير المقدمة اليها. كما انها فرغت من تسمية مندوبيها الى المؤتمر العام. ومن المتوقع ان يقدم الحزب على اجراء تغييرات في برامجه السياسية نتيجة التطورات السياسية كما سيناقش المؤتمر طبيعة العلاقة مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومستقبل الوحدة مع حزب حشد الذي سيعقد مؤتمره خلال الشهر القادم.

خريجو كلية الحجاوي للهندسة التطبيقية

النقابة رفضتهم والتعليم العالي تخلى عنهم

امين عام التعليم العالي: القانون الحالي فيه اجحاف بحق الخريجين

نقيب المهندسين: من الصعب تسجيل خريجي الحجاوي في الشعب التخصصية في النقابة

عميد كلية الحجاوي: بأي حق تعقد كلية هندسة امتحانا لخريجي كلية اخرى؟

ليث شبيلات — د. احمد الصبان

متابعة : هاشم الطويل

على الرغم من معرفة الجميع بضرورة التحول من الدراسة الاكاديمية الى التطبيقية في مختلف العلوم لحاجة الاردن لها خاصة فيما يتعلق بالتخصصات الهندسية، لمواكبة تطورات العصر واعتماد معظم الدول المتقدمة الدراسة التطبيقية الا اننا في الاردن ما زلنا نضع العراقيل امام هذا التوجه تارة باستخدام القوانين التي بتنا في أمس الحاجة الى تعديلها وتارة أخرى باستخدام الاهواء من قبل بعض المسؤولين... والا فما معنى أن يحرم خريجو كلية الحجاوي للهندسة التطبيقية التابعة لجامعة اليرموك من التسجيل في نقابة المهندسين الاردنيين كغيرهم من خريجي كليات الهندسة في الجامعات الاردنية والجامعات العربية والاجنبية في الشعب الهندسية التي تشمل اختصاصاتهم.

فعندما قرر مجلس التعليم العالي رفع مستوى كلية الحجاوي لتمنح درجة البكالوريوس في هندسة الالكترونيات، الاتصالات، الحاسبات، والتحكم الآلي وهندسة القوى والآلات الكهربائية كان الامل ان يصب هذا القرار في دعم التوجه الاردني في التحول للهندسة التطبيقية بناء على قرارات وتوصيات التطوير التربوي والاداري التي دعا اليها وما زال سمو ولي العهد الأمير الحسن وكان المتوقع من جميع الجهات ذات العلاقة ووزارة التعليم العالي، نقابة المهندسين، ان تشجع هذه التوجهات من خلال عدد من الاجراءات اولها قبول الخريجين كمهندسين في النقابة، خاصة ان متطلبات التخرج من كلية الحجاوي هي نفسها في الكليات الهندسية في الجامعات الاردنية وتزيد، من حيث تميزها في قبول الطالب مباشرة في التخصص بالاضافة الى ان متطلبات التخصص اكثر من مثيلاتها في الجامعات الاردنية. كما تتيح الكلية لطلبتها من خلال التجهيزات المخبرية المتطورة وفرص التدريب الميداني والتطبيق العملي خارج الاردن الاتصال بمجال الصناعة والتكنولوجيا مباشرة لتعزيز قدراتهم العلمية في المجال العملي عند التخرج ولاهمية الموضوع الذي يتنافى مع أبسط القرارات التي تدعو للتطوير التربوي والاداري. لكن ما حدث ان قانون نقابة المهندسين قتل هذه التوجهات والآمال والتي بخريجي الهندسة التطبيقية في عالم البطالة.

المستقبل تابعت الموضوع مع الجهات المختصة فالتقت كلا من:

الاستاذ الدكتور عدنان العتيكي - عميد كلية الحجاوي للهندسة التطبيقية والمهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين الاردنيين والدكتور احمد الصبان امين عام وزارة التعليم العالي - عضو مجلس التعليم العالي وحاورتهم حول قانونية اجراء نقابة المهندسين والخطوات المتخذة والواجب اتخاذها لانصاف هؤلاء الخريجين والطلبة الحاليين الذي يبلغ عددهم ٧٧٥ طالبا وطالبة موزعين على اربعة تخصصات لكل منها شعبة في نقابة المهندسين، والذين لا يحق لهم دخولها اعضاء الا ضمن شعبة الهندسة التطبيقية التي يترتب عليها عدم مقدرتهم في ممارسة المهنة كمهندسين بعد ان قضوا اكثر من خمس سنوات دراسية مثلهم مثل خريجي الكليات الهندسية في الجامعات الاردنية.

الاستاذ الدكتور - عميد كلية الحجاوي قال للمستقبل ان جوهر المشكلة بين الكلية ونقابة المهندسين تتلخص بوجود اشكالات نجمت بسبب مسمى الكلية الذي جاء مطابقا بالصدفة لمسمى الشعبة التطبيقية في نقابة المهندسين حيث ترى النقابة ضرورة تسجيل الخريجين في الشعبة التطبيقية على الرغم من الاجحاف الكبير بحق الكلية وخريجيها ويحق جامعة اليرموك كمؤسسة علمية رائدة في الاردن تم انشاؤها بقرار من مجلس التعليم العالي الذي هو الهيئة التشريعية للتعليم العالي في الاردن.

الدكتور احمد الصبان امين عام وزارة التعليم العالي، ايد ما ذكره عميد الكلية عندما تحدث عن الاجحاف والظلم الواقع على طلبة وخريجي الكلية مضيفا ان هذا الموضوع ما زال معلقا بين وزارة التعليم العالي ونقابة المهندسين الاردنيين حيث قامت الوزارة بطرحه على النقابة التي استجابت ان انصاف هؤلاء المهندسين سيتم من خلال القانون الجديد بعد از يأخذ خطواته القانونيا والدستورية.

اما نقيب المهندسين المهندس ليث شبيلات فقال ان خريجي كلية الحجاوي يسجلون في النقابة كمهندسين تطبيقيين. وقد تقدموا بطلب لينظر في شأن تسجيلهم كتطبيقيين كل حسب الشعبة التي تشمل تخصصه. ويرى المهندس شبيلات صعوبة في هذا الامر مع انه تحت الدراسة حاليا، ونحن بدورنا نتساءل عن سبب هذه الصعوبة التي تراها النقابة على الرغم من قناعات الجميع بأحقية الخريجين في التسجيل في شعبهم ليتمكنوا من ممارسة المهنة أسوة بزملائهم من خريجي الجامعات الاردنية والاجنبية وما هو مصيرهم حتى يتم اعتماد مشروع القانون الجديد الذي لا احد يعلم متى سيرى النور..!

في الوقت الذي تشترط فيه المادة «٩٠/و» من قانون النقابة الحالي على هذا المهندس في حال رغبته تسجيل اسمه في النقابة كمهندس في الشعب التخصصية اجتياز امتحان تعقده احدى كليات الهندسة في الجامعات الاردنية.

ويتساءل هنا الاستاذ الدكتور عميد كلية الحجاوي كيف يمكن لاحدى كليات الهندسة في الجامعات الاردنية ان تعقد امتحانا لخريج احدى كليات الهندسة من جامعة اردنية في الوقت الذي تكون شهاداتهم هي نفس الشهادة التي تمنحها هذه الجامعات؟!

ونحن نتساءل ايضا على الرغم من ان نقيب المهندسين قال ان هذا الامتحان قد الغي في مشروع القانون الجديد، وهذا ما يعيد التساؤل حول وضع المهندسين الحاليين من خريجي الكلية وحتى يتم اقرار هذا القانون، في الوقت الذي لا يحق لخريج كلية الحجاوي من وضع التصاميم الهندسية او تنظيم المخططات الا تحت اشراف مهندس آخر كما تنص على ذلك المادة «٢٠٠/ح» من القانون الحالي حيث يتساءل عميد الكلية عن جدوى هذا الاجراء ما دام خريج الكلية مؤهلا لذلك والخطة الدراسية والمناهج التي درسها كذلك. في الوقت الذي يرى فيه نقيب المهندسين ان اي مهندس يحرم من تنظيم مخططات مشمولة في اختصاصه المسجل به وخارجه عن خبرته العملية الا بتوقيع مهندس ذي خبرة في هذا المجال، ويرى المهندس شبيلات ان الوقت سيجيء قريبا عندما يمنع مهندس من ممارسة وظيفة تطبيقية دون امتحان يثبت معرفته في تطبيق التقنيات المطلوبة.

ونحن نتساءل هنا في هذا المجال، الا يعتبر خريج كلية الحجاوي مهندسا تطبيقيا في مجال تخصصه ومؤهلا للقيام بهذه المهام اكثر من غيره من المهندسين الاكاديميين الذين يسمح لهم القيام بذلك في ظل القانون الحالي؟!!

وللمستقبل كلمة:

العجيب فعلا هو أن نجد ان جامعة اليرموك تحاول من خلال هذه الكلية ان تحقق نقلة في مجال الدراسة الهندسية وان تقف نقابة المهندسين خلافا لما يتوقع منها وفاء للمهنة وحرصا على مواكبة التقدم العلمي وما يبعث على الدهشة ان يتم هذا وعلى رأس النقابة مهندس معروف بأنه متابع دؤوب لأية قضية يؤمن بعدالتها.

ان مصير الكلية ومئات المهندسين الآن يتوقف على جدية وسرعة معالجة النقابة لهذه القضية.

وستبقى هذه القضية تنتظر «من يقرع الجرس ؟!» حتى يتم انصاف هؤلاء الخريجين الذين سيتزايد عددهم وهذا ما نحن بحاجة اليه في الاردن، ونحن نتمنى ان لا تبقى حقوقهم ضائعة بين التصريحات والقوانين التي يؤكد الجميع على ضرورة تعديلها، حتى لا نجد يوما انفسنا بعيدين عما خططنا له وما نتمناه، لان مصير هؤلاء المهندسين لا يحتمل ان يبقى منتظرا صدور قانون جديد يمكن ان تستمر خطواته الدستورية سنوات تكون عندها حقوق قد ضاعت وخطط قد فشلت او «أفشلت»، بضم الفاء، وكلنا أمل ان تتم معالجة هذه المشكلة من قبل مجلس التعليم العالي ونقابة المهندسين وكل الغيورين على تقدم وتطور الوطن.

وسيظل السؤال مطروحا على النقابة وعلى وزارة التعليم العالي وجامعة اليرموك وكل الغيورين على مصلحة الوطن. لماذا يدفع الطلاب ويدفع الوطن ضريبة تخلف قانون نقابة المهندسين.

ومضات

الفقراء .. وازدياد الغلاء ..؟

* د. توفيق ابو الرب




لفت انتباهي في صحيفة المستقبل، العدد السابق، الصادر بتاريخ: ١٩٩٤/٦/٩، هذا العنوان البارز، التي يقول: «المستقبل تكشف عن خطة حكومية لزيادة اسعار المواد، ورفع الدعم عن السلع..» وقد أفاد الخبر التفصيلي، الذي جاء تحت العنوان، ان ثمة تقريرا رسميا، يفيد ان الحكومة «ستعمل على تقليص الدعم الحكومي، للسلع تدريجيا... وزيادة اسعار التعرفة الكهربائية والمياه.. وزيادة التعرفة على الخدمات البريدية... وزيادة تعرفة النقل الداخلي والخارجي... وزيادة تسعيرة الخدمات الحكومية في المجال الصحي والتعليمي.. واعادة النظر في نظام الضرائب..». وقد خلص الخبر في النهاية الى ان هذا التقرير الرسمي يتضح منه: «ان زيادة الاسعار قرار حكومي، لا بد من تحقيقه ويغض النظر عن اي اعتراضات شعبية او حزبية، او من داخل مجلس النواب والاعيان..».

* * *

..ولفت انتباهي، بعيد صدور العدد السابق من صحيفة «المستقبل»، ما سمعته من بعض عامة الناس، وهو ان أسعار بعض السلع الحيوية قد اخذت ترتفع... وقد تأكد لي هذا حين ذهبت في ذلك اليوم نفسه لشراء «قهوة»، واذا بي افاجأ بأنها مختفية تماما من حوانيت مدينة اربد المشهورة... وحين أبديت الدهشة من هذا، لان «القهوة»، كانت تملأ «الحوانيت» و«المطاحن» قبل يومين، اكد لي الجميع ان التجار قد اخفوها، منتظرين رفع سعرها الوشيك... وهذا ما حدث حقا، ذلك ان القهوة عادت الى الظهور في الحوانيت والمطاحن، كما كانت... ولكن بعد ان تضاعف سعرها تقريبا، اذ بيعت الكيلو المطحونة منها بثلاث مئة وثمانين قرشا، بعد ان كانت بمئتين وعشرين قرشا..!

..وعلى الرغم من مرور عدة ايام على هذا، فقد لفت انتباهي قبيل ساعات من كتابة هذه الكلمة ان فنان الكاريكاتير المعروف «زكي شقفه» قد رسم في صحيفة الرأي، بتاريخ ١٩٩٤/٦/١٩ رسما ساخرا، يمثل زوجا يقرأ ملحقا عن «اخبار مباريات كأس العالم» على حين تقول له زوجته: «يا رب .. البرازيل تأخذ الكأس، حتى ينزلوا سعر القهوة..!» وإذن فمشكلة ازدياد سعر البن، هي مشكلة قد مست جميع بيوت الاردن.

..ثم قد لفت انتباهي بعد شراء القهوة بأيام، بينما أعبر دوار البريد الكبير في مدينة اربد أن جمهورا غفيرا قد ملأ الرصيف، امام بعض الحوانيت... وقد ظننت لاول وهلة، ان ثمة حادثا، فرحت اقترب في حب استطلاع، وانا اتمتم داعيا.. «اللهم اجعله سليما».. وحين وصلت، وسألت اول من صادفته هناك قائلا: ماذا حدث يا أخي؟ أجاب: لقد أظهر هذا الدكان بعض علب السجائر، التي اختفت منذ ايام، تمهيدا لرفع أسعارها، والناس يتزاحمون هنا على شرائها... عندئذ تراجعت مبتسما، وانا أحمد الله على اني لست من المدخنين..!

* * *

وإذن فتقرير صحيفة «المستقبل» قد بدأ الواقع في الشارع يؤكد صحته.. وإذا كان الموظفون يضجون الآن بالشكوى لان زيادة رواتبهم لا تتناسب وزيادة الاسعار المنتظرة، فما بالك بالعائلات، التي لا موظفين لها، والتي لا تكاد تجد قوت يومها؟! بل ما بالك بالعائلة الفقيرة، التي قد أخذ عائلها يعاني من البطالة؟! ان وضعها لا ريب بائس يائس، ولسان حالها هو قول حافظ ابراهيم:

ويح الفقير وما يلاقي ... سدّت عليه منافذ الأرزاق

سائقو التاكسي في الزرقاء يبتزون المواطنين

تعتبر المواصلات العامة وعلى رأسها الباص والتاكسي من المرافق والخدمات الضرورية والهامة للمواطنين من ذوي الدخل المتدني والمحدود وطلاب المدارس والجامعات، ونظرا لاهمية هذه المرافق وضرورتها القصوى للمواطنين فقد عمدت الدولة لوضع تعرفة لها بموجب القوانين والانظمة لتنظيم العلاقة بين مقدمي هذه الخدمة - سائقي التاكسي والباص - من جهة والمواطن من جهة اخرى، واوكلت امر الضبط والرقابة لتفعيل هذه الانظمة والقوانين بما يوازي اهميتها الى الاجهزة التنفيذية المعنية على ان تكون ممارسة هذه الرقابة متوازية ايضا في جميع انحاء البلاد بحيث تحول دون تعرض المواطن ايثما كان للاستغلال والابتزاز من قبل ضعاف النفوس.

وبما ان القوانين والانظمة الزمت سائقي التاكسي بالتقيد باستعمال العداد تحت طائلة العقوبة، فان استمرار ابتزاز المواطنين من قبل سائقي التاكسي في محافظة الزرقاء وخصوصا مناطق الزرقاء الجديدة والهاشمية والجبل الابيض يعكس مدى استهتار سائقي التاكسي بهذه القوانين والانظمة ويعتبر هذا مؤشرا واضحا على تغيب الرقابة عن هذه المناطق، لا سيما وان مديرية الشرطة في المحافظة تعلن رسميا وتذكر دوما بان عدم التزام سائقي التاكسي بالعداد يعتبر مخالفة صريحة للقوانين والانظمة.

رغم ذلك كله، فما زال المواطنون في محافظة الزرقاء عرضة لابتزاز بعض سائقي التاكسي، ممن يتحايلون على القانون بوضع العداد في مركباتهم صوريا دون الالتزام به.

وما زالت الاستطلاعات الميدانية تشير الى ان المواطنين يناشدون الجهات المعنية لرفع مستوى الرقابة على السائقين لالزامهم بالعداد وضبط العدادات بحيث يتعذر التلاعب بها وذلك اسوة بالعاصمة.

حتى يحين موعد الانتخابات البلدية

هل يبقى رؤساء البلديات في مناصبهم؟!!

المستقبل - خاص

بعد اقرار قانون البلديات الجديد من قبل مجلس الاعيان والنواب ستحل جميع المجالس البلدية القائمة بعد شهر واحد من نفاذ القانون الذي يسري عند نشره في الجريدة الرسمية، بعد صدور الارادة الملكية السامية.

ويبدو ان مسألة حل هذه المجالس وتشكيل لجان رسمية لادارتها حتى موعد الانتخابات القادم في شهر تموز ١٩٩٥ ما زال يأخذ ابعادا جانبية، حيث افادت مصادر المستقبل ان هناك اتجاها قويا يطالب بابقاء رؤساء البلديات المنتخبين على رأس مجالسهم وتشكيل لجان مساعدة في كل بلدية بعد خروج الاعضاء الآخرين.

ومهما يكن من ضرورات هذا القانون الذي جاء في هذا الوقت بالذات، فاننا نرى انه من العدل ان يبقى اي رئيس بلدية منتخب في موقعه حتى يحين موعد الانتخابات القادمة، لان انتخاب الرئيس جاء بناء على قانون ورغبة شعبية تجلت خلال هذه الانتخابات، فلا يعقل ان تأتي تشريعات وقوانين جديدة، وتتضارب مع ما كان ساريا بموجب قوانين دون الاخذ بعين الاعتبار عددا من القضايا الهامة والحساسة اولها واهمها رغبة الاهالي الذين انتخبوا هذا الرئيس في معركة من معارك الديمقراطية التي عشناها ونسعى الى تعميقها وتجذيرها، فرئيس البلدية هو ادرى من غيره فيما يتعلق بامور مدينته، ولنا ان نتصور الضرر الذي سينجم عن تغيير المسؤولين في قطاع ما كل فترة وجيزة.

اعمال الترميم تستمر لمدة عام

تحويل سجن اربد الى متحف

في خطوة هي الاجمل من نوعها قامت دائرة الآثار باستلام مبنى سجن اربد القديم - دار السرايا القائم على تل اربد لتحويله الى متحف للآثار والتراث ومركز ثقافي وفني وعلمي، وكان هذا البناء الذي يعود تاريخه للعهد العثماني مستغلا كسجن من قبل مديرية شرطة اربد. وكانت بلدية اربد قد اسهمت في تقديم قطعة ارض مناسبة كبديل لهذا المبنى الى مديرية الامن العام من اجل استعمالها لاقامة بناء يخدم القسم الشمالي من مدينة اربد.

وعلمت المستقبل ان اعمال الترميم والتنظيم ستبدأ خلال الايام القادمة حيث من المتوقع ان يستمر العمل اكثر من عام. ويأتي استملاك هذا البناء من قبل دائرة الآثار العامة وتحويله الى متحف اثري شامل ليضم آثار متحف اربد الحالي ومعرضا للتراث الشعبي ومكتبة للدراسات الاثرية والتاريخية ومكاتب لدائرة الآثار العامة. «المستقبل» تحيي محافظة اربد على هذه الخطوة لما لهذا المتحف ولهذا البناء من اهمية تاريخية بشكل خاص والاردن بشكل عام ابان فترات الحكم العثماني للبلاد.

مؤتمر صحفي مشترك لجبهتي العمل «الاسلامي» «والقومي»

على الحكومة تقديم برنامجها لنيل ثقة النواب

عقد حزب جبهة العمل الاسلامي وحزب جبهة العمل القومي مؤتمرا صحفيا مشتركا تحدثوا فيه عن مجمل القضايا المحلية والعربية والدولية، واكدوا على ضرورة استمرار الدعم والمؤازرة للاعلاميين الاردنيين والسعي الدائم والمستمر لتحقيق مزيد من الحريات امام الاعلاميين للنهوض برسالتهم.

وعلى الصعيد المحلي اكدت الجبهتان على اهمية تعزيز الوحدة الوطنية لتحقيق المصلحة الحقيقية للاردن وفلسطين وللعرب والمسلمين، مشيرين الى القلق بشأن التجاوزات على حريات المواطنين من خلال الاعتقال والتضييق على نشاطات الاحزاب والمنتسبين لها والاعتداء على جوازات السفر.

كما تطرقوا الى التعديل الحكومي الجديد على اعتباره تشكيلا وليس تعديلا مشيرين الى ضرورة عقد دورة استثنائية لمجلس النواب لتقدم الحكومة برنامجها لنيل الثقة على اساسه حيث لم يبق من اعضاء الوزارة التي نالت الثقة سوى «٧» وزراء في الحكومة المعدلة.

وحول اتفاقيات السلام اكد الحزبان رفضهما القاطع لها ولأي اتفاقات يتم التوصل اليها، مؤكدين على حق الشعبين اللبناني والسوري في المقاومة لاستعادة اراضيهما المحتلة. كما طالبت الجبهتان من الحكومة الالتزام بتطبيق سياسة حازمة للاسعار تضمن عدم رفعها وتفعيل دور اجهزة الرقابة في الكشف عن المحتكرين وتقديمهم الى القضاء.

وعلى الصعيد العربي والاسلامي دعا الحزبان الى وقف عمليات التطبيع مع العدو الصهيوني والتي تواصل الانظمة العربية ومنها منظمة التحرير الفلسطينية السير فيها، ودعوا الى ضرورة حشد جماهير الشعب لمواجهة سياسة التطبيع والاستسلام ووقف التدهور ومنع الانزلاق نحو الاحكام العرفية.

كما ادان الحزبان اندلاع الحرب في اليمن واستمرارها. وطالبا بوقف فوري لكل الاعمال القتالية واعتبار الوحدة قائمة واسقاط مشروع الانفصال.

كما دعا المؤتمرون الحكومة المصرية الى اعتماد الحوار الجاد المسؤول البعيد عن هيمنة الحزب الواحد من اجل وضع حد للحالة الراهنة في مصر لتستعيد دورها الحضاري طليعة لامتها العربية والاسلامية.

واكد المؤتمرون على وقوفهم الى جانب الشعب العراقي والليبي والسوداني في مواجهة الحصار المفروض من القوى الامبريالية عليها كما طالبوا بوقف الاعمال الدموية في الجزائر واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

وعلى الصعيد الدولي دعت الجبهتان الى مقاومة الهيمنة الدولية التي تقودها الولايات المتحدة باسم النظام العالمي الجديد مؤكدين وقوفهم الى جانب شعب كوريا الشمالية واصراره على الدفاع عن حقوق السيادة ورفض اي تدخل في شؤونه الداخلية ويرى الحزبان في هذا التحدي والمقاومة بادرة ايجابية مشجعة للعرب والمسلمين الذين يعانون من مختلف اشكال العدوان الامبريالي.

سوق سوداء وسط العاصمة ..!؟

اشغلت مشكلة الدخان المواطن الاردني طيلة الفترة الماضية والى الآن وهي بحق مادة حساسة تهم كل مواطن تقريبا.

فالمشكلة بدأت منذ العيد بفقدان هذه المادة من الاسواق بدون سابق انذار، وتوقع المواطنون ان تكون هذه الازمة عابرة وبعد العيد تنتهي، الا ان بقاء المشكلة يضع اكثر من علامة استفهام.

غير ان مصادر شركة الدخان تقول ان المشكلة عند التجار وليس عندها فانتاجها كما هو ولم يتغير عليه اي طارئ. واضافت نفس المصادر ان ما لفت انتباه الشركة ارتفاع نسبة الاقبال على الدخان من قبل التجار عن العام القائم بنسبة ٢٧٪ وهذا رقم لا يطمئن وعزت الشركة هذا التصرف من قبل التجار تخوفهم من ضريبة المبيعات التي قد تطال كما يعتقدون مادة الدخان فلجئوا الى شراء كميات كبيرة وتخزينها في مخازنهم؟

واوضحت نفس المصادر هنا تكمن المشكلة والازمة الحقيقية. واللافت للنظر انه في المدة الاخيرة بدأت تظهر سوق سوداء بالنسبة للدخان. ففي وسط البلد تجد البائعين يعرضون الدخان المحلي باسعار لا تصدق فمثلا وصل سعر دخان الفيلادلفيا «٧٠٠» فلس، علما ان سعره «٥٠٠» فلس هذا على سبيل المثال.

بعض المواطنين يبررون هذا التصرف بان هناك زيادة حقيقية على الدخان لكنها بالتدريج، غير ان شركة الدخان نفت ذلك.

والسؤال المطروح الآن اين الجهات المعنية؟ ولماذا لم تتدخل حتى الآن؟

امين عام حزب المستقبل
واعضاء اللجنة التنفيذية وجميع كوادر الحزب
واسرة تحرير جريدة المستقبل
يتقدمون من معالي الدكتور **جمال الشاعر**
بخالص التعازي بوفاة شقيقته المرحومة

ليلى ديواني

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم
ذويها جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

وجهة نظر

عدوانية الصهيونية

* أمير حبوب

ان صحة الحقيقة بان الصراع بين الامة العربية والصهيونية هو صراع وجود وليس صراع حدود، صحة تثبتها الاحداث المتتالية، سواء في حالات الصراع العسكري او من خلال عمليات التسوية السلمية التي تجري في هذه الايام. والطبيعة العدوانية الصهيونية هي التي نجدها دائما تتعامل مع كل الاطراف العربية، اقامت كيانا على انقاض الشعب الفلسطيني، وتسببت في شتات هذا الشعب وضياع هويته، وادخلته من خلال مؤامراتها في كل مكان في دائرة اليأس والاحباط، وهي في تعاملها ايضا مع اي طرف عربي آخر تتعامل بنفس الطبيعة ونفس السلوكية.

وعلى الرغم من كون العالم قد تغير، الا ان الصهاينة لا يزالون يتشبثون بعقلية الماضي، ولم يحدث اي تطور حقيقي في سلوكهم العدواني تجاه الآخرين، فهم يؤمنون بان قوتهم العسكرية وحدها هي القادرة على تحقيق الامن لهم، ولا يؤمنون بسلام عادل وشامل للجميع كحل سليم لتحقيق الامن للجميع.

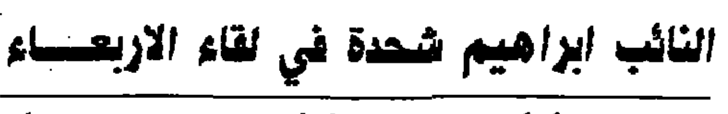
ان رابين وهو يصرح «ان من واجبي محاربة الارهاب كما لو كانت عملية السلام غير جارية، والاستمرار في المفاوضات كما لو كان الارهاب غير موجود». انما يعبر عن تجليات النفسية الصهيونية العدوانية، التي تريد تحقيق السلام لها فقط، ودفع الآخرين الى الاستسلام، فهو بهذا يريد فرض شروط تسوية غير مقبولة لدى الفلسطينيين والعرب، انطلاقا من اتفاقيات كاتفاقيات اوسلو والقاهرة المليئة بالغموض الذي يخدم المصلحة الصهيونية ويحقق اهدافها في تصوراتها لتسوية تأخذ من خلالها كل شيء ولا تعطي للطرف الآخر شيئا يمكن ان تقبض عليه اليد العربية.

وقادة الصهيونية الآخرون يتحدثون دائما، انهم سيفرضون السلام على العرب بالقوة، فنراهم يرتكبون المجازر ضد الشعب الفلسطيني، وما مجازر عيون قارة والخليل الا شواهد على عدوانية الصهيونية ونواياها المبيتة، وكذلك نراهم يشنون الغارة تلو الاخرى على لبنان وشعبه وهو الذي يمارس مقاومة شرعية للاحتلال.

واسرائيل وهي تطلب السلام، لا تريد ان تدفع ثمن هذا السلام، بل تريده من خلال المناورة والخداع، ولا تقبل ان يكون ثمن السلام، الارض والحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، وانما تعمل على مسخ هذه الحقوق من خلال مناورات التفاوض، والاتفاقيات التي تحشد لها كل انواع الضغوط المحلية والدولية.

ويجب ان لا نخدع انفسنا نحن العرب، اعتبار ان ما يجري سلاما يحقق العدل ويعيد لنا الحقوق المغتصبة، بل يجب ان نكون على بينة من امرنا بان ما يجري هو فرض للامر الواقع الاسرائيلي، يجري ترسيخه من خلال عملية التسوية التي تشكل للاسرائيلي افضل الاساليب ليحقق ما لم تستطع آلته الحربية تحقيقه، مستغلا معطيات مرحلة التفكك والضعف العربي، وهيمنة الغرب والولايات على مقدرات العالم.

وتبقى الحقيقة واضحة وجلية مهما حاول الاعداء والضعفاء المستسلمون في الامة ان يخنقوها او يغيبوها، حقيقة ان هذه الامة لن تقبل الذل والهوان، وانها في صراعها الوجودي والحضاري مع الاعداء ستبقى مستمرة في المقاومة بكل اشكالها، لان هذه الامة الاصيلة لن تقبل ان يأتي الغرباء ليقتلعوها او ليطمسوا فعاليتها ورسالتها الانسانية، فللعرب مسؤولية تجاه انفسهم اذا تجاهلوها بفعل خلافاتهم فان نتائجها سترتد عليهم، لكن الامل كبير في تغليب عناصر الخير والغيرة العربية، من اجل النهوض والتقدم في مسيرة الامة نحو تحقيق وجودها واهدافها التي لن تفارق وجدانها، في التحرير والوحدة والتقدم.



النائب ابراهيم شحدة في لقاء الاربعاء

قراءة في الفكر العربي المعاصر

الحلقة الثانية

ضمن برنامجه الثقافي الاسبوعي الذي يقيمه حزب المستقبل مساء كل اربعاء استضاف في امسية الاربعاء الموافق ٨ حزيران الاستاذ النائب ابراهيم شحدة محاضرا.

وكما هو معروف عن الاستاذ ابراهيم من ثراء ثقافي قدم قراءة سريعة في الفكر العربي المعاصر وقد جاءت محاضرته متميزة بالعمق والثراء من جهة وبالاتجاه الفلسفي من جهة اخرى.

ونقدم في ما يلي الجزء الثاني من هذه الدراسة.

ثانيا: ابرز سمات الفكر العربي المعاصر

باستعراض الفكر العربي المعاصر من خلال قراءة سريعة له فانه يمكن ابراز اهم السمات والملامح التالية، مبينا قبل ذكرها انني راعيت قراءته قراءة موضوعية وبغض النظر عما يمكن ان يعنيه ذلك او يفهم على انه تركيز على الجوانب الايجابية او السلبية او على احدهما، ومع انني ادرك ان الخلفية او وجهة النظر المسبقة قد تكون سببا في ابراز احد وجهي السمات دون الآخر الا انني اؤكد أنني لم اصدر عن وجهة نظر او قناعة مسبقة احاول تأكيدها وانما هذا ما رأيته الاكثر وقوعا ولأؤكد في الوقت ذاته انه وان طغى احد الوجهين على الآخر حتى وان كان ما يمكن تصنيفه على انه سلبي فان ذلك لا يعني اكثر من ضرورة اعادة رسم هذه الملامح والسمات بما يتوافق مع الاهداف والطموحات بل وكأحد اهم الاهداف والطموحات التي تسعى لتحقيقها والذي يشكل في نظري ضمانة تحقق النتائج المأمولة في الميادين كافة.

وبالمباشرة وباستقراء ما اظن انه على قدر كبير من الوضوح فانه يمكن اجمال هذه السمات والملامح فيما يلي:

١- قصور وعدم كفاية المدخلات لترتيب النتائج وتشكيل المخرجات:

حيث نلاحظ في هذا الصدد ان اجتزاء او اقتطاعا لكثير من المدخلات الواجب التعامل معها يقع لدى كل محاولة لتكوين قناعة او رأي او فهم او ترتيب نتيجة او رسم مسار او الخلوص الى منهجية عمل يتوخى من اتباعها ترتيب نتائج معينة، وان كنت اتحاشى في هذه المناسبة التمثيل والاسناد مراعاة للوقت وحرصا على مراعاة اقصى درجات التجريد والموضوعية الا انه وعلى سبيل الاشارة وحفز لخواطر الاخوة وتأملاتهم والتي أمل ان تمتد لتشمل ما قد يكون بمقدوري او بمقدور احد ان يستوعبه منها فانني ارى انه يكفي ان امثل على ما اقصده تحت هذا العنوان بكون الفكر العربي المعاصر وفي مناسبة من مناسبات التعبير يبرز واضحا فيه ان العناصر او المرتكزات التي تبني عليها لا تكفي لترتيب النتائج او المستخلصات التي تساق كنتائج لاعمال النظر فيها، فليس كافيا على سبيل المثال فلو قلنا اننا بصدد عملية شق طريق واستطعنا تبيين عناصر البحث اللازمة من مثل الطاقة البشرية والآليات والمعدات والنظريات الهندسية وفي اطار الطاقة البشرية وجدنا انفسنا امام قوة العضلات والسن والعدد والتأهيل والخبرة وكان من العناصر طبيعة وجغرافية المكان والمناخ والطقس واستعمال المكان وتوافر الامكانات المادية وصلاحية الآليات وعمرها ومثل ذلك القناعة بلزوم فتح او شق الطريق من المعنيين وعنصر الاخلاص والمثابرة والامانة والاستقامة وجهاز الادارة والرقابة والاشراف وما لا يحصى من هذه العناصر وامثالها. فانه يكون قاصرا او مجتزأ ان نعنى ببعض من هذه العناصر من ناحية وليكون اهمال اي مما يمكن ادراكه من العناصر ذات العلاقة تقصيرا في عملية بناء الفكر او الرأي.

ويهمني ان اشير الى ان هذا التصور او التقصير يمثل احدى سمات الفكر العربي المعاصر ازاء القضايا والموضوعات باختلافها، فلا يكفي مثلا ان نتعامل مع الدين او العقيدة او الجنس او الجنسية او التاريخ دون ان نأخذ كلا منها بظروفه والظروف المحيطة لغايات البحث في تحقيق الاستقلال او الحرية او النصر او ما شابه، ولا يكفي ان نهتم بالعمالة الوافدة فقط لغايات القضاء على البطالة ومثل ذلك كثير، ومع ان واحدا من هذه قد يكون عاما وشموليا بطبيعته، الا ان اخذه ودون بيان تفاصيل المقصود منه وتوظيفها لغايات بناء الفكر او الفكرة بالربط المباشر انما يعتبر قصورا او اجتزاء وهو ما زال يشكل سمة بارزة من سمات فكرنا المعاصر.

٢- عدم التوافق بين المدخلات والمخرجات:

ولئن كان يغلب على فكرنا المعاصر القصور في العناية بالمدخلات، فان ما يمكن ملاحظته ايضا عدم امكانية نسبة المخرجات او النتائج الى المدخلات المختارة او الى اي منها.

ولئن كانت المخرجات بطبيعتها تختلف عن المدخلات لكونها تشكل نتائج تفاعل هذه المدخلات وتوظيفها الا ان ذلك لا يعني ان تكون ثمة صعوبة او استحالة في ان تؤدي هذه المدخلات الى صياغة او انتاج او تكوين المخرجات المدعى بانها تمخضت عنها وهذه واحدة من سمات فكرنا المعاصر، فان نقر مثلا بوجود التخلف والفقر والضعف وانعدام اسباب النهوض مقارنا بما هي عليه امة اخرى او شعب آخر لا يمكن او ان يعني او يؤدي الى صياغة قرار او رأي بشن حرب على تلك الامة، وان نصدر عن قناعة بعدم توافر الموارد او سوء توزيعها لا يمكن ان يؤدي الى القول بضرورة زيادة المخصص لكل منا منها، وان نقول او نقر بانعدام السلوك الوحدوي للامة لا يمكن ان نبني عليه ضرورة ان نشن حربا جامعة على الاعداء. وهكذا، لنلاحظ ان ثمة هوة كبيرة ان لم تكن استحالة في نسبة احكامنا او مخرجاتنا الفكرية الى المدخلات المقصودة وكسمة من سمات فكرنا العربي المعاصر.

٣- الانفعال والعدائية:

وان كان الانفعال والعدائية مردها او تصنيفها في الغالب لدى التعرض للحالة النفسية، الا ان ذلك لا يمنع من ان ينعكس ذلك على الفكر وحتى في جانبه النظري المجرد.

ولا يقتصر ذلك على الاشخاص او الجماعات او على من يمكن تصنيفهم كأعداء او في دائرة الاعداء وانما يشمل الظواهر والقضايا والمسائل واصحاب العلاقة باختلافهم، حيث نلاحظ ان كل صياغة من صياغات فكرنا انما تشير الى توتر ضدي واجراء عدائي لا بد من اتخاذه، ولنلاحظ ان كل واحد من مفردات العناصر التي نتعامل معها فكريا نتناوله بما هو مفترض فيه من اساءة او اضرار او سوء سلوك تقصيرا كان او اضرارا متعمدا ولتكون محاربته او الدعوة الى القضاء عليه او افنائه او الدخول في معركة طاحنة معه، ويشمل ذلك الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاشخاص والجماعات السياسية والمعتقدات والمفاهيم والنظريات باختلافها ومثل ذلك المنجزات والمتحقق او المتحصل من الكيانات والفئات والتي تصنف كلها في دائرة اسباب التراجع او التخلف او الضعف او الفساد وكسمة بارزة من سمات فكرنا المعاصر، حتى لا تكاد تجد من او ما يؤنس اليه باجماع المعنيين بل ولا تجد رأيا او نظرا يمكن ان يكون له طرفان غير منفعلين او متوترين او متصارعين.

٤- التسرع والاستعجال:

حيث يلاحظ عدم الاعتداد بالزمن او الوقت كعنصر من عناصر تكوين وصياغة الافكار وتطبيقها وتحقيق النتائج، فكل شيء يجب ان يتم على الفور ويجب استحضاره في الحال وتحقيقه في اللحظة، ودون اي اعتبار الى ما يجب توافره من وقت البحث في العناصر اللازمة والمدخلات الضرورية والكفاءات والظروف التي يجب توفيرها وكأن عملية التفكير عملية آلية عفوية لا تخضع هي ولا النتائج المتوخاة منها الى عامل الزمن فضلا عن الظروف والملابسات المحيطة، ولئن كانت هذه تشكل واحدا من اسباب غيرها من السمات الا ان ابرازها كسمة يعتبر ضروريا في نظري لاهمية وخطورة ما يبنى عليها من نتائج وان كانت تأتي على صورة سمة اخرى من السمات المشار اليها.

ابراهيم شحدة

٥- اللاثقة وتأكيد الاحساس بالنقص:

حيث نلاحظ انه وبرغم ما يتم ايراده من عناصر القدرة والكفاءة والجدارة، الا انه ولما اشرنا اليه من عدم التوافق بين المدخلات والمخرجات، فان ثمة سمة بارزة تغلب على فكرنا المعاصر والتي تتمثل في كون كل جزئية منه انما تشير الى احساس بالنقص بالذات وعدم جدارة مسلم به ولاي غاية من الغايات وعلى الصعد كافة، وكذلك فان انعدام الثقة باي منا او بأي مما نتوصل اليه ما زال هو القاسم المشترك في فكرنا المعاصر، والذي لا ينفيه ما يمكن ان نتوهمه من قدر معين من الثقة بالفرد او الاطار الذاتي والذي يأتي في الغالب في معرض الاستقواء ضد التغيير ولكنه يمارس كلما كانت هناك مناسبة حتى مع عناصر الاطار ذاته.

٦- الاستعراض والتظاهر ودفع الاتهام:

اذ نلاحظ ان المقصود بالطرح او التناول ليس ممارسة ما يتم تبنيه بقدر ما يتمثل في ادعاء القناعة به والعمل من اجله واهم من ذلك ان يجري هذا بغرض نفي تهمة مفترضة في كل مرة بتبني عكس المطروح او عدم الالتزام به عملا او التقصير في دفع تكاليفه، ولئن كان هذا سمة بارزة فانه لا يقل عنها بروزا اعتماد هذا المنهج وتبنيه والاكتفاء به كأساس للحكم للآخرين او عليهم وبغض النظر عن البون الشاسع بين الزعم والحقيقة.

٧- النظر المجرد:

ومع ان الفكر بطبيعته نظري مجرد ولو من حيث كيفية الوقوع على الاقل، الا ان ذلك لا يعني عدم ضرورة التمييز بين فكر عملي تطبيقي وبين آخر نظري مجرد، ولنلاحظ ان فكرنا العربي يخلو من اثر التطبيقات العملية والممارسات الفعلية سواء كان ذلك لغايات بلورته بذاته او تقويم المطروح او المتناول بالبحث لغايات الحكم له او عليه، ولنجد بالنتيجة ان مجرد الادعاء يكفي لتقويم واصدار الاحكام، وانه يكتفي بتناول المفاهيم او جزء منها لغايات بلورة او تكوين وجهات النظر بغض النظر عن امكانيات التطبيق ولو بتجاهل الظروف او العوامل الملازمة والتي ادت الى اشتقاق او استقرار المفاهيم ذات العلاقة وما قلناه سابقا من حيث الانتقاص او الاقتطاع.

٨- عدم الكياسة:

ويؤدي بعض مما اشرت اليه او سأشير اليه لاحقا، الى عدم مراعاة عنصر الكياسة والتحوط لدى اشتقاق الاحكام او المفاهيم او القرارات، وحيث يكون الطرح مقصودا لذاته وبغض النظر عما يمكن ان يترتب عليه من نتائج، حتى ليمكن القول بأن فكرنا واضح ولا اجد غضاضة من القول بأنه مفضوح او غير مستور بالنسبة لمن يعتبر جهله منهم ضرورة من ضرورات العمل الآمن وامكانيات التطبيق وعلى الاخص بالنسبة لمن يمكن افزازهم او معاملتهم كأعداء ومهما بلغ فارق القوة ايا ما يكون المقصود بالقوة.

كلمات لها معنى

الخبرة

* د. نبيل سعادة

نصيحة ارجو ان تكون قيمة ومقبولة اديبا للشباب والاجيال القادمة كما ارجو ان يتفهموها جيدا ويعمق فيعملون بها لان الكبير الذي يهجر الحياة بعد ان يكون قد تعلم وتثقف فاصبح خبيرا ينقل خبرته الى الصغير ليحذو حذو من سبقوه وهكذا تدور العجلة بدون توقف او سؤال.

يبدأ الطفل حياته داخل الاسرة فيتعلم ما يتعلم من والديه وممن هم اكبر منه سنا من الاخوة والاقارب وغيرهم الذين تتفاوت خبراتهم بحسب اعمارهم وتجاربهم، ثم يكبر الطفل فيذهب الى المدرسة المعلم الثاني ليستقي العلم من اساتذته ومعلميه وهنا تكون المدرسة مكملة للبيت وشريكة له في صقل شخصية وسلوكيات ابنائنا من الاطفال، تستمر مسيرة الحياة في خطاها الى الامام فيكبر الطفل ويستمر في تعلمه وتجاربه فتبدأ ثقافته في النمو جنبا الى جنب مع علمه.

بعد وقت ليس طويلا تبدأ المرحلة الجامعية فيبدأ من كان طفلا وهو الآن شابا ينهل العلم ويزداد ثقافة ويتسع ادراكه بتوجيهات من سبقوه بالعلم والخبرة وهم اساتذته الجامعيون الذين يعملون جاهدين على اتمام صقل شخصية وسلوكيات شباب الجامعة بالاضافة الى توصيل المعلومة الاكاديمية والعملية كل حسب اختصاصه. يقوم الشاب بعد ذلك بتطبيق ما تعلمه تحت اشراف الخبراء في ذلك الاختصاص الى ان يصبح معتمدا على ذاته ويبدأ صعود الدرج درجة درجة الى ان يكتمل علمه بعمله وتكتمل ثقافته بتجاربه فيصبح استاذا وخبيرا. كل ذلك يتم في جيلين، ثلاثة او حتى اربعة اجيال من عمر الانسان كل بحسب مشيئة ربه.

ما اريد ان اوضحه هنا بان الانسان صاحب الخبرة هو الذي يعيش بيننا وقد عايش الحياة السابقة والحاضرة من عمره في زمن واحد مع الطفل الذي اصبح شابا او اكثر. اقول هذا واعيد واكرر النصيحة للشباب ان يحذو حذو اساتذتهم من الخبراء ويأخذوا دوما بنصائحهم وتوجيهاتهم ثم يقومون بصقل انفسهم وتحديد شخصياتهم كما يرغبون في كافة المجالات بعد مشاركتهم بالحوارات الواعية. على هؤلاء الشباب اذن سماع نصيحة من هم اكبر منهم سنا وقد عايشوهم نفس الزمن والحياة لان هؤلاء الكبار هم الخبراء وخبرتهم هي الماضي والحاضر الذي تعيشه سويا اطفالا شبابا وشيوخا وصدق المثل الذي يقول من ليس له كبير عليه ان يشتري له كبيرا.

الشباب عليهم اذن تقبل نصائح وتوجيهات من سبقوهم في الحياة فهؤلاء هم الفالحون والا يهملوا ذلك بحجة انهم في عصر متطور وان الحاضر يختلف عن الماضي، وان اخذت الامور بهذا المنظار فقط فان هؤلاء الشباب هم الخاسرون. للشباب اقول اولا ان اصحاب الخبرة وكبار السن منهم هم ايضا يعايشون تطور الحاضر وبادراك اقوى واوسع. ثانيا ان الحاضر هو تكملة الماضي، ثم ان الحاضر والماضي يهما كثير من المواقف الواحدة التي لا تتغير مع مرور الزمن مهما حصل من تطور. ثالثا ان التغيير والتطور الذي يتم بالحاضر يعايشه صاحب الخبرة كما يعايشه الشباب فيزداد الاثنان بالمعلومة الجديدة التي تترسخ وتصبح اكثر قوة باصحاب الخبرة فيبقوا هم السباقون مهما كانت هذه المعلومة علمية او ثقافية او اجتماعية او غير ذلك. في الحقيقة ان دور صاحب الخبرة يأتي هنا خصوصا في الامور الاجتماعية، فكل مجتمع له سلوكيات تختلف عن سلوكيات المجتمعات الاخرى ولا يستطيع تصويب الامور سوى صاحب الخبرة الذي يسير مع التطور في اطار حكيم دون المساس بالمرتكزات الاساسية للمجتمع الذي يعيش فيه فتبقى الصورة اكثر تكاملا ونقاء والحياة اكثر واقعية وحيوية. وفي النهاية انها مشيئة الله صاحب الحكمة والتدبير.

آراء حرة

رأي في العمل الحزبي

الشباب والاحزاب

★ باتر وردم

لا شك بان اكبر معضلة تواجهها الاحزاب الاردنية هي ضعف كفاءاتها في استقطاب الشباب الى صفوفها، فمن الواضح ان هناك عزوفا شبابيا عن دخول التجربة الحزبية لعدة عوامل، قد تتعلق بذات الشاب وقناعاته او تتعلق بالاحزاب الموجودة نفسها.

ان المراحل الطويلة من العهد العرفي، وتسخير كل امكانات صناعة الرأي العام نحو الابتعاد عن الاحزاب والتنفير منها، قد ساهمت بشكل فعال في جعل كلمة حزبية بمثابة كلمة قبيحة وغير مستساغة بل قد يكون لها مدلول سلبي لدى عامة الناس اكثر من كلمة «نادي ليلي» مثلا فالاحزاب تعني- حسب الصورة القديمة- اماكن تجري فيها مؤامرات على وحدة الوطن وأمنه مدفوعة بقوى اجنبية حاقدة او طامعة، كما ان الاحزاب تعني الاعتقالات والمطاردات والسجن وربما القضاء على مستقبل الشخص المنتمي لها، وان المواطن المحترم والوطني الملتزم يبتعد عن الاحزاب وفق قاعدة «واجتنبوا الشبهات».

وحتى بعد انتهاء الاحكام العرفية، فلا زالت صورة الاحزاب تعني شرا مستطيرا، والشباب بشكل خاص اكثر فئات المواطنين ابتعادا عن الاحزاب مع ان المفروض ان الشباب هم العمود الفقري والخلايا المجددة لدماء الحزب والطاقة الدافعة الاساسية لها، ويمكن تلخيص اسباب ابتعاد الشباب عن الاحزاب الى النواحي التالية:

١- قناعات شخصية: فبعد ان فقدت الشعارات بريقها، باتت الاحزاب خاوية على عروشها الا من بقايا المتمسكين بالنهج الحزبي الكلاسيكي الذي ساد ايام المد القومي، واصبح الجيل الجديد من الشباب يهتم بتحقيق ذاته الاجتماعية والاقتصادية بعيدا عن الاحزاب، حيث ان تحصيل لقمة العيش اصبح له الاولوية القصوى لشباب الجيل الحالي الذي قدر لهم ان يعيشوا في مجتمع يعشق الاستهلاك ويدمن على المظاهر المادية حيث غدت الثقافة السياسية لا تغني ولا تسمن من جوع.

من القاموس السياسي

كوريا الشمالية

اعداد: زكريا النظم

من المناطق الساخنة في قارة آسيا بعد بركان اليمن. ولكن الحقيقة ان الصراع في شبه الجزيرة الكورية، هو اثبات الوجود لكل من الولايات الامريكية التي تملك انفا لا مثيل له، فلا تقبل ان يظهر من يملك انفا له القوة والعزيمة والاصرار، على منافسة الامريكي المتورم.

وكذلك لكوريا الشمالية، التي تكافح من اجل الحفاظ على كرامتها وهويتها امام الغطرسة الامريكية، وبين هنا وهناك تقفز الى السطح ما يطلق عليها كوريا الجنوبية التي تحتمي بالآلة العسكرية الامريكية، ان كوريا الشمالية، لا تقاس ولا تقارن بقوة وعظمة الولايات المتحدة الامريكية.

فلو رجعنا الى الارقام المهمة لنجد المعلومات الآتية:

اذ تبلغ مساحة كوريا الشمالية ١٢٢،٣١٢كم٢، وعدد السكان ٢٥ مليون نسمة اما مساحة كوريا الجنوبية ٤٤٧، ٩٨٤٧كم٢، وعدد السكان ٤٥ مليون نسمة اما مساحة الولايات المتحدة الامريكية ١٣٢، ٩٠.٣٦٣كم٢ وعدد السكان ٢٣٥ مليون نسمة.

فالاجابة واضحة جدا، ولا تحتاج الى جهد المقارنة، ولذلك ان ما تهدف اليه الولايات المتحدة من اخضاع ارادة وقرار كوريا الشمالية للارادة الامريكية بشتى الطرق والوسائل وما زيارة كارتر الى كوريا الشمالية في ١٩٩٤/٦/١٧، والالتقاء مع المسؤولين الشماليين، ليؤكد حقيقة امريكية انه لا مناص لاي دولة في العالم الا الاذعان لارادة القرار الامريكي وادخالها في بيت الطاعة والولاء التام لواشنطون.

فها هي كوريا الشمالية توافق على عقد مؤتمر قمة بين الشمال والجنوب لعل وعسى ان تنزع فتيل حرب نووية مدمرة وربما تقع على مقربة من تاريخ ١٩٤٥/٨/٦، ١٩٤٥/٨/٩، حيث القى الامريكان قنابل الموت والجحيم على هيروشيما وناجازاكي اليابانية. فهل يعيد التاريخ نفسه بغفلة من اصحاب القرار والله اعلم.

كتابات

الخيــار الرابــع

● ابراهيـم زعـرور ●

تحت ضغط الاحساس بوجود خطأ جوهري في لب العالم نشأت الفلسفة لتسأل عن حقيقة هذا الخطأ، طبيعته، منبعه، صيرورته.

وهنا طرحت المدارس الفلسفية المتنوعة تصوراتها للحل، ونشأ الفن الى جانب الفلسفة وربما قبلها ليجنب الانسان وطأة احساسه الطاغي بهذا الخطأ، ونشأ العلم ليتعامل مع معطيات العالم كما هي ويجد لها الحلول من داخلها..

الفلسفة، الفن، العلم، اذن هي الاقانيم الثلاثة التي تمخض عنها العقل البشري لمواجهة معضلة وجوده.

الفن بانواعه من ادب وتصوير وموسيقى وشعر اخذ على عاتقه تصويب وجود الانسان بالعبث.. لأنه راح يبحث للانسان عن عالم آخر عن يوتوبيا غير موجودة ولا ممكنة الوجود في حدود الحس الطبيعي، عالم من الخيال خال من العوائق تماما.. عالم جميل يحلمي الى درجة البكاء.

الفلسفة منذ بدء الخليقة وحتى يومنا الراهن ظلت تطرح السؤال تلو السؤال في سلسلة لا تنتهي من التساؤلات التي لم يقدم لها احد اجابة قطعية واحدة.. فانتهت الى القرار بأن هناك ثمة خطأ لا سبيل الى معرفته ولا سبيل بالتالي لمواجهته الا بالاحتجاج الذهني الصرف لأن حقيقة الفلسفة تتلخص في طرح الاسئلة الصحيحة على الوضع الخطأ.

اما العلم فقد وضع عينيه بين قدميه وبدأ الحركة متقدما مع الزمن خطوة اثر خطوة صاما اذنيه عن دوي الاسئلة وتداخل الالوان ووهج الافاق وراح يبحث عن افضل الأمكنة لترسيخ قدم الانسان الذاهب صوب المجهول.

فالعلم من هذه الزاوية لمس الخطأ باليدين فاستخدم البصيرة ببرود تام محدقا في حقيقة المائدة التي بين يديه مقترحا عليها ان تعطيه بعض ممكناتها ولما استعصت عليه ضرب العناصر ببعضها فتخلت له جراء ذلك عن بعض اسرارها، واعجبته اللعبة التي انتهت بترويض الخطأ ولكنه لم يصل الى حد الغائه تماما.

ترى لو عرضوا علي كشرقي ان اختار واحدا من ثلاثة: فاما ان اكون شاعرا، واما ان اكون صوفيا، واما ان اكون فلاحا.. فماذا سأختار يا ترى؟؟..

*****

اغلب الظن انني سأختار دور المهرج غير المطروح على اصلا.. لأن الحالة الشرقية خطأ لا سبيل لنسيان مرارته بغير الكوميديا..

صدر حديثا.. صدر حديثا..

الكتــاب السنــوي

الاردن الكتاب السنوي ١٩٩٣

صدر حديثا عن دائرة المطبوعات والنشر الكتاب السنوي.. ومما جاء في مقدمة الكتاب ان دائرة المطبوعات والنشر تضع بين يدي القراء والمهتمين هذه الطبعة الجديدة من كتاب الأردن السنوي، احياء لجهد اعلامي مثمر، كانت قد دأبت عليه منذ عام ١٩٦٤.

ان دائرة المطبوعات والنشر، وهي تقدم هذا الكتاب لترجو ان يوفر الفائدة المرجوة، بغية التعريف بما حققه الأردن من انجازات فاقت التوقعات، وذلك بفضل جهود ابنائه وحكمة قيادته الهاشمية الرشيدة.

من القفار لـ «الماء»

صدرت مؤخرا في باريس مجموعة شعرية بعنوان من القفار لـ «الماء» للشاعر صلاح الحمداني.. احتوت المجموعة على اربع قصائد متوحاة من هموم الغربة ومعاناة انساننا المعاصر، وضمت كذلك مجموعة من التخطيطات الفنية المعبرة.

والشاعر الحمداني يقيم في باريس وقد سبق له ان اصدر عدة مجاميع شعرية في الثمانينات منها «طرناد فمي ١» و «طرناد فمي ٢».

كن زهرة.. وغن

صدر عن الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ديوان شعر للشاعر التونسي محمد البقلوطي «كن زهرة.. وغن».

وتمتاز قصائد هذا الديوان برهافة مدهشة على درجة كبيرة من الابداع الفني والبساطة الممتنعة التي تذكرنا بشاعر تونس الخالد «ابو القاسم الشابي».

وتشير بعض قصائد الديوان على ان الشاعر قد عاش تجربة معاناة عميقة مع المرض تشبه تجربة بدر شاكر السياب غير ان البقلوطي وهو يصارع المرض يطلق الى الاحبة والاصدقاء احلى الازهار والأغنيات.

تراتيل الغربـة

عن مطبعة الكاتب العربي بدمشق صدر للكاتب السوري علي عقلة عرسان ديوان شعري جديد تحت عنوان تراتيل الغربة.

الكتاب هو السابع عشر ضمن مؤلفات الكاتب ويتوزعه الهم القومي والوطني بلغة البوح والمناجاة.

رشاد ابو شاور لـ المستقبل: عانيت كثيرا بسبب «البكاء على صدر حبيب»

استسلام النظم لا يعني رفع الراية البيضاء

ان الدخول في أعمال رشاد أبو شاور الابداعية يؤكد أنه لا يكرر نسقه الابداعي، فلكل عمل خصوصيته ومعماريته، فبينما نجد رواية «العشاق» تتميز بمعمارية الكاتدرائية في جلالها، نجد في رواية «الرب لم يسترح في اليوم السابع» معمارية المتاهة في تداخلها.

ويكتب رشاد ابو شاور سيرته بشكل دفقات أو شذرات من هنا وهناك، والمعنى بالتذكر أنه لا يبدأ بالاحداث مباشرة وانما يحاول الاستعادة في كتابة سيرته أو تفريغها في رواية أو قصة.

● رواية «الرب لم يسترح في اليوم السابع» كانت خطوة باتجاه التجريب، الا ان «العشاق» كانت اكثر التصاقا بالهم الفلسطيني، الى اي حد يصدق هذا القول؟

- برأيي ان الاعمال الادبية روائية كانت أم شعرية أم قصصية غالبا ما تتواصل وتتكامل، ويضيف واحدها للآخر.

انظر لأعمالي بهذه الطريقة فأرى العشاق غير معزولة عن ايام الحب والموت، والبكاء على صدر حبيب، والرب لم يسترح في اليوم السابع، وكذلك آه يا بيروت.

التجربة الفنية شأن آخر، فمن المفترض ان تتطور وتصقل من خلال الخبرة والمتابعة وتنمية المعرفة والاطلاع على التجارب الفنية، ومن المحتمل ان تبرز في رواية عناصر اكثر تقنية من رواية أخرى، وبعض الأعمال تترك اثرا خاصا لدى المتلقي ربما يسهل تفسيره، او يحتاج الى قراءة وتأمل لأسباب هذا التأثير.

العشاق في مسيرتي الروائية تركت أثرا كبيرا لدى المتلقين، لا أريد ان اشرح او افسر، أو أطيل الحديث عن هذا الجانب، ولكن البكاء على صدر الحبيب، والتي تتحدث عن تجربة المنفى والألم، وتنتقد المسار الذي عانينا منه طويلا، وتستقرىء المستقبل، هذه الرواية تركت ضجة كبيرة في بيروت ايضا، وعانيت بسببها كثيرا.

باختصار كل عمل يترك اثرا سلبيا او ايجابيا، وينشىء علاقة عند القراءة تقوم على الحميمية او عدم القبول، أنا اعتمد دائما على الاستقبال لدى القارىء، وبصراحة لا أقصد القارىء بالمصادفة، وانما القارىء الذي يملك ثقافة.

● اتعد لرواية «الرب لم يسترح في اليوم السابع» الا ترى ان افاقها كانت ضيقة الى حد ما قياسا بسابقاتها؟!..

- عانيت من مشاكل عديدة وأنا اكتب رواية الرب لم يسترح في اليوم السابع، والتي استغرقت في كتابتها «٤» سنوات، ومن ابرز تلك المشكلات نمو الشخصيات والاحداث في مكان بحجم سفينة ومدة لا تزيد عن الـ «٦» ايام، كما كانت هناك مشكلات نفسية، فكلما تقدمت السفينة كانت فلسطين تبعد عنا.

اثناء كتابتي لهذه الرواية شككت في انني اعيش وهم الرواية، وقمت بمشاهدة فيلم «روكي» لاشاهد حالة الاحباط التي ألمت بالبطل وكيفية معاودته النهوض.

لقد شكوت للناقد محيي الدين صبحي في حينها من وجود مشكلة في التعامل مع الرواية، وعند الانتهاء منها لم يكن الظرف الذي نشرت فيه افضل من الظروف التي كتبت فيها، كانت الساحة الفلسطينية تعيش اجواء الاقتتال والتمزق، اعطيت مخطوط الرواية لأحد الاصدقاء وقلت له لا تأتيني الا بعد طباعتها!!..

● وهل يختلف ظرف «شبابيك زينب» كثيرا عن ظروف «الرب لم يسترح في اليوم السابع»؟!

- في «شبابيك زينب» وقفت امام حدث الانتفاضة الذي هزني، ووصل الى عمق روحي، رأيت هذا الحدث معادلة واقعية ورمزية للصراع بيننا وبين عدونا، وفي نفس الوقت كنت أتأمل تحول وتغير الناس خلال المعركة.

انا لا أنظر للشعب وكأنه كتلة صماء، نحن شعب ينتمي الى أمة، نحمل بداخلنا تراثا هو تراث الأمة، يجب وضع هذه المسألة بعين الاعتبار عند التعرض للرواية، كما يجب ان نضع في الاعتبار ان حركة الحياة وحيويتها والمتغيرات تتطلب من الروائي تقديم البشر والأمكنة والزمن بلغة قادرة على ان «تحمله وفي نفس الوقت تمتع ولا تضلل».. وسأكون مسرورا في حال اكتشافي ان الرواية اضافت شيئا لقضية حياتنا «فلسطين» في زمن اختلال المثل والقيم وانقطاع انفاس بعض الذين وضعوا انفسهم في مقدمة الصفوف.

● حكايات الناس والحجارة كانت ايغالا في مخاطبة الفئات الشعبية، فهل اعتمدت فيها على تسجيل الحدث، ام كان هناك جنوح بفروجسة او بلغسرى نحو الخيال؟!.

- نعم لقد حكم «حكايات الناس والحجارة» هاجس الطريقة الشعبية الريفية في بلادنا، وعند روايتي للحكايات التي نسميها في منطقتنا «الخراريف» كنت افكر ان كل انسان يقرأها سيحكيها لأقاربه وأولاده. استندت على بعض الاحداث الحقيقية، وهناك قصص وضعتها مستفيدا من المكان «الدهيشة، بيت لحم، اريحاء وبعض مناطق القدس ونابلس، من خلال توظيف معرفتي للأمكنة ومتابعة الاحداث فيها.

● حدث الانتفاضة لم يترك صدى في الرواية الفلسطينية، لماذا؟!..

- هذه المسألة لها علاقة بعدة نقاط، ابرزها ضخامة الحدث الأمر الذي يجعله بحاجة لوقت كي يختمر في وعي الروائي، كما ان الرواية في الضفة والقطاع ما زالت حديثة...

● هل يعني ذلك ان هناك قصورا في الروايتين؟!.. والى اي حد ينطبق ذلك على الشعراء؟!..

- الروائيون الذين جاءوا بعد جيلنا ربما يحتاجون الى وقت، افضل التركيز على حاجة الانتفاضة الى وقت لنكتب عنها، مهمة الشاعر اسهل من مهمة الروائي، عشرات الشعراء كتبوا قصائد جميلة ومؤثرة، وبعضها تحول الى اغنيات، بينما يحتاج الروائيون لمزيد من الوقت.

● هذا بالنسبة للانتفاضة فماذا عن حصار بيروت الذي لم يكتب عنه حتى الآن سوى روايات «الرب الى «التسجيل»؟!.

- الحدث كان ثقيلا وصعبا وعجيبا، ان تحاصر نصف مدينة ثمانين يوما، عاصمة عربية يصمد فيها الفلسطيني واللبناني، ويتم التفرج عليهم دون ان يحدث اي فعل جدي لمساعدة المحاصرين... من جهة اخرى بروز ارادة المقاتلين والناس في بيروت، وتحملهم عبء حرب اعتمدت تقنيات واسلحة لم تجرب في السابق ومع جيوش محترفة، وبعدئذ الخروج من بيروت على السفن، وتشتيت المقاتلين ثم استغلال الغضب داخل صفوف ابناء الثورة الفلسطينية وتحويله الى عملية تخريب وشق وانتهاك للثورة، وحالة الفوضى التي عشناها فيما بعد جميعا، كل هذا ادى لعملية ارباك وتأخير وتبديد للطاقات. لكن اتوقع ان الفرصة لم تفت، وانه سيتم الكتابة ابداعيا عن هذه التجربة.

● الروائي الفلسطيني متهم من قبل بعض النقاد بأنه لم يقدم الرواية «الشمولية» التي تتحدث عن تجارب المعاناة وخصوصية القضية بحيث يمكن النظر لها كسجل، الى اي حد يصح هذا الاتهام؟!

- لا ينتقص هذا الأمر من اهمية الروائي الفلسطيني لكنه يحمله عبئا كبيرا تجاه قضيته وشعبه، فعمر الروائي قصير ومحدود، ولو كتب عشرات الروائيين عن الاحداث التي تمر على الشعب لما غطوها.

هناك نقاد وكتاب صحفيون يلحون على الروائي ان يكتب وكأن المسألة تأتي بتوجيه، مع عدم استبعاد النوايا السيئة في بخس الرواية الفلسطينية ما حققته من منجزات كبيرة.

رشاد ابو شاور

نداء من المثقفين في مصر الى الضمير الانساني

يعلن المثقفون في مصر موقفهم المبدئي مع أشقائهم وزملائهم من المثقفين والمبدعين العراقيين الذين يتساقطون كل يوم بسبب الحصار الاقتصادي ومنع الدواء والغذاء عنهم وعن شعبهم اطفالا ونساء وشيوخا، ويعلنون تضامنهم مع الشاعرة الكبيرة نازك الملائكة الرائدة التي اسهمت في المسيرة الابداعية للشعر العربي والتي تعاني الآن من مرض عضال ومن نقص الادوية في العراق.

ويطالب المثقفون في مصر جميع المؤسسات الشعبية والاقليمية والعالمية بالوقوف ضد الحصار اللاانساني وذلك بالعمل المباشر الدؤوب لاطلاق ارصدة الشعب العراقي المجمدة في بنوك العالم وارسال المعونات الانسانية الفورية من ادوية واغذية ومستلزمات طبية عن طريق الهلال الاحمر والصليب الأحمر والمنظمات الانسانية.

وقع على هذا البيان مئات المثقفين المصريين

رواد التنشيط الثقافي في تونس

فكرة طيبة بدأت في تطبيقها جمعية قدماء المعهد العالي للتنشيط الثقافي التي يرأس هيئتها الاستاذ كمال البشيتي.

وهذه الفكرة تتمثل في تنظيم سلسلة من اللقاءات مع رواد التنشيط الثقافي في تونس.

وفي «ورقة عمل» أوضحت الجمعية ان الهدف من هذه اللقاءات هو «التعرف على البدايات الأولى للتنشيط الثقافي في تونس ومدى تفاعله مع مكونات الوسط الاجتماعي الثقافي» الى اي حد تمكن المنشط الثقافي من التوفيق بين تمثله لمفاهيم ومحتويات التنشيط الثقافي وهي بالضرورة وافدة وبين الخصوصيات المحلية هل ثمة تحول من تعريف المنشط الثقافي ومجال تدخله وفي مضامين التنشيط الثقافي بشكل عام.

النجداوي في رابطة الكتــاب

اقامت لجنة القصة والرواية في رابطة الكتاب الأردنيين حوارا أدبيا للروائي الشاب عبد الكريم النجداوي، حول روايته «الدروب القديمة».

وقدم الروائي الناقد غسان عبد الخالق وعقب على الحوار د. حسين جمعة.

وتراوحت أسئلة الحضور بين القيم الاجتماعية الموروثة التي نادت بها الرواية وبين ما هو اشكالي في اخلاقيات عصرنا الحاضر.

وأوضح الروائي الشاب عبد الكريم النجداوي للجمهور ان روايته «الدروب القديمة» هي معالجة اخلاقية من الدرجة الأولى، حاولت ان اقدم تجربتي ومعايشتي للواقع الذي أنا جزء منه.

أما لماذا اخترت القرية ان تكون مكانا لشخوصي؟ فأنا اعتقد ان القرية ما زالت بكرا لمفاهيم العصر الحديث وبالتالي القوانين الاجتماعية الموجودة فيها ما زالت تحتفظ ببعض من اصالتها.

اما عن رؤيتي للديمقراطية في الرواية، ورسمي لشخصيات مثالية نوعا ما، فهي ان روايتي في النهاية للأشياء التي تحرك كل العملية الابداعية.

عصام نصيرات:

بري بوت مشغلي ومشغل كل فنان

برعاية وزير الثقافة الاستاذ جمعة حماد وبالتعاون مع رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين افتتح يوم الاثنين ١٩٩٤/٦/٢ جاليري بري بوت للفنانين التشكيليين «عصام نصيرات وفايزة حداد»، ومجموعة التصيرات الفنية.

وجاليرى بري بوت صرح يضم مشغلا متكاملا للخزف بمساحة ٢٦٠م٢، وقاعة عرض بمساحة ١٦٠م٢ وسكنا خاصا للفنانين وبموقع متميز هادىء وجميل في منطقة دابوق ويعمل بداخله، مجموعة من الفنانين الذين تدربوا فيه واصبحوا يتفاعلون مع الطينة بعفوية وابداع وصدق تراها من خلال نتاجهم الفني، وهذا الحلم في بدايته اخذ يتميز شيئا فشيئا لخدمة فن الخزف.

وبهذا يكون بري بوت اول جاليري متخصص في المملكة ومجموعة التصيرات الفنية هي أول مجموعة فنية متخصصة في المملكة ايضا وحلمي ان تكبر ليصبح بري بوت مشغلي ومشغل كل فنان.





«كوميديا سوداء».. مسرحية جديدة ستعرض قريبا..

مسرحية «كوميديا سوداء» تأليف فريق الكوميديا صياغة النص مقداد عبد الرضا تمثيل مجد القصص والفنان العراقي مقداد عبد الرضا، تأليف الموسيقى وليد الهيثم، تصميم واخراج نادر عمران.

وسيفتتح العرض في تاريخ ١٩٩٤/٧/١٩ ولغاية ١٩٩٤/٧/٢١ الساعة ٨.٣٠ مساء، وذلك في المركز الثقافي الملكي على المسرح الرئيسي.

مشهد من العرض

وزارة الثقافة تشارك في مسابقة للاطفال

تلقت وزارة الثقافة مذكرة من اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم تتضمن الدعوة الموجهة من المركز الثقافي الآسيوي في اليابان للمشاركة في مسابقة نوما كونكوز الخاصة بالرسوم التوضيحية لقصص الاطفال وقد تضمنت الدعوة الشروط الخاصة بهذه المسابقة.

على الراغبين بالمشاركة في المسابقة المذكورة مراجعة وزارة الثقافة مديرية ثقافة الطفل منطقة الجاردنز - شارع وصفي التل - خلف جبري المركزي للاطلاع على شروط الاشتراك واستلام النموذج الخاص بالمسابقة.. علما بأن آخر موعد لتسليم الاعمال هو ١٩٩٤/٨/٣١.

من أعمال الفنان سليمان منصور

لوحة العدد

القياس ١٠٠×٧٠

نوع العمل تجريدي

مكان العرض دارة الفنون

العالم في جاليري العالم الثالث في برلين

نظمت المكتبة العربية في برلين نشاطا فنيا - شعريا بافتتاحها معرض الفن الألماني «Petars chlack» مصحوبا بأمسية شعرية للشاعر الأندلسي خوزية اوليفر في قاعة جاليري العالم الثالث بحضور عدد من الفنانين والأدباء وعشاق الفن والأدب.

كما حضر التلفزيون النمساوي لمتابعة النشاط وتسجيل وقائعه، وكان لافتا للنظر حقا تلك السمة العالمية التي ميزت النشاط فالشاعر «اوليفر» اسباني من الأندلس يكتب باللغة الألمانية - اذ ولد في جنوب المانيا - والرسام «شلاك» الماني يسكن في فنلندا.

في المركز الثقافي الدولي بالحمامات

الصالون الأول لكتاب الطفل كيف نضمن له البقاء وكيف نطوره؟!

الصالون الأول لكتاب الطفل تجربة طريفة عاشتها مدينة صفاقس.. تجربة شدت الانتباه واستحسنها العديد من الأولياء والمربين والمهتمين بقطاع النشر والتوزيع ولمعرفة مدى نجاح هذه التجربة وامكانيات تثبيتها وتطويرها دعت ادارة المطالعة العمومية الى اجتماع تقييمي انعقد يوم الأحد الماضي بالمركز الثقافي الدولي بالحمامات.

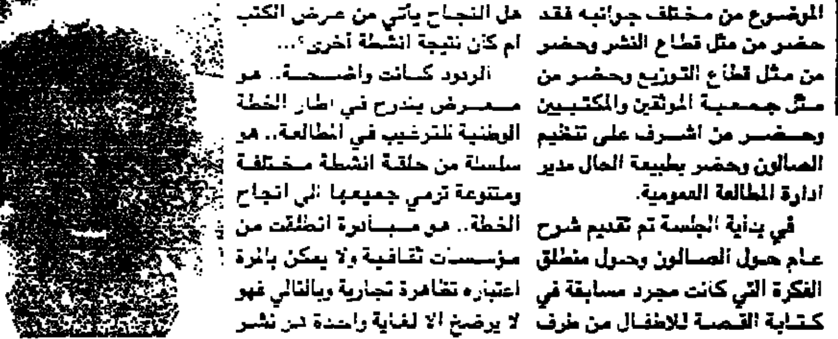
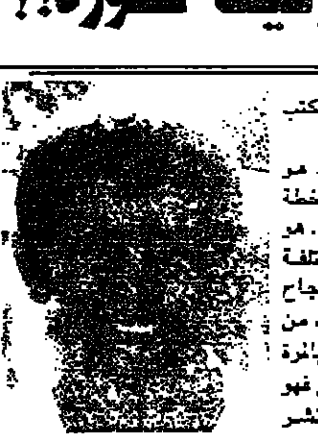
عدد المشاركين في الاجتماع لم يكن كبيرا لكنه كان كافيا لطرق الموضوع من مختلف جوانبه فقد حضر من مثل قطاع النشر وحضر من مثل قطاع التوزيع وحضر من مثل جمعية الموثقين والمكتبيين وحضر من اشرف على تنظيم الصالون وحضر بطبيعة الحال مدير ادارة المطالعة العمومية.

في بداية الجلسة تم تقديم شرح عام حول الصالون وحول منطلق الفكرة التي كانت مجرد مسابقة في كتابة القصة للاطفال من طرف الاطفال ثم تطورت شيئا فشيئا الى أن كان الصالون الاول لكتاب الطفل.

اثيرت عدة اسئلة.. عدة تساؤلات واستفسارات هل الصالون معرض تجاري؟!.. هل هو معرض ثقافي؟.. هل النجاح يأتي من عرض الكتب ام كان نتيجة انشطة أخرى؟...

الردود كانت واضحة.. هو معرض يندرج في اطار الخطة الوطنية للترغيب في المطالعة.. هو سلسلة من حلقة انشطة مختلفة ومتنوعة ترمي جميعها الى انجاح الخطة.. هو مبادرة انطلقت من مؤسسات ثقافية ولا يمكن بالمرة اعتباره تظاهرة تجارية وبالتالي فهو لا يرضخ الا لغاية واحدة هي نشر الكتاب والترغيب في المطالعة..

الجميع كانوا متفقين حول اهداف الصالون وتوجهه ولكن هذا الصالون كيف نحدد هويته.. كيف نضبط قانونه الأساسي كيف نهيكله من يتولى تسييره.

أولا يجمع الحاضرون على ان تكون مدينة صفاقس قطبا لكتاب الطفل.. بقي امر آخر هل يكون الصالون تونسيا اي مخصصا للكتاب التونسي.. ام يكون مغاربيا.. ام عربيا.. ام دوليا.

هذا من الرأي جميل

د. وليد مصطفى لـ «المستقبل»:

سنعمل على افشال غزة ـ اريحا

خطر الاقتتال الفلسطيني ما زال قائما!!

اجرى الحوار: منير عبد الرحمن

يكتسب الحوار مع حزب الشعب الفلسطيني اهمية خاصة في هذه المرحلة، فكما هو معروف فقد كان الحزب احد الاطراف الأساسية المشاركة في مسيرة اتفاقيات غزة ـ اريحا اولا ولكن بسبب منعطفات التسوية وتطوراتها وافرازاتها، انتقل الحزب من دائرة التأييد الى دائرة المعارضة لسبب جوهري يتلخص في أن هذه التسوية لا تمثل في رأي الحزب الحد الوطني الأدنى للطموح الفلسطيني نحو الاستقلال والحرية حسبما يقول د. وليد مصطفى عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الذي حاورناه قبل ايام من استعداده للعودة الى غزة ـ اريحا اولا بصفته عضوا في المجلس المركزي الفلسطيني الذي وافقت اسرائيل على عودة معظم اعضائه.

• كان حزب الشعب الفلسطيني أحد الاطراف الأساسية المشاركة في المفاوضات مع اسرائيل منذ انطلاقتها ولكن الحزب اوقف مشاركته واعلن مقاطعته للمفاوضات والمشاركة في السلطة لماذا؟

ـ لقد استند حزبنا في مشاركته في المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية الى رؤيتنا السياسية في ان المفاوضات مع اسرائيل تشكل حلبة صراع من اجل تحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية، ولكن هذه الأرضية لم تعن لنا ان خوضنا للمفاوضات تفرض علينا القبول بنتائجها ـ التي لا تلبي المطامح الوطنية كما حدث، لقد أكدنا منذ مشاركتنا في المفاوضات على ضرورة توفير مجموعة شروط وأسس تشكل عاملا مهما في تجييرها لصالح القضية الوطنية وفي هذا المجال طالبنا:

١ـ بقيادة جماعية للتخطيط والاشراف على المفاوضات.

٢ـ وضع خطة تفاوضية فلسطينية واضحة تكون ملزمة للمفاوض الفلسطيني ودليلا له في عملية التفاوض.

٣ـ استقطاب ومشاركة خيرة الكفاءات والخبرات الفلسطينية ودفعها للقيام بعملية التفاوض واعداد الأوراق والدراسات اللازمة لعملية التفاوض.

٤ـ القيام بحوار فلسطيني شامل تشارك فيه المعارضة والقوى المؤيدة للمفاوضات من اجل تحديد الحد الأدنى ووضع الخطوط الحمراء للقضايا والجوانب التي لا يجوز لأي طرف كان تجاوزها.

ولكن ما حدث في مسيرة المفاوضات وتحديدا في مفاوضات طابا والقاهرة فرض علينا اتخاذ موقف وطني واضح لا لبس فيه الا وهو مقاطعة مفاوضات القاهرة وطابا تلك المفاوضات التي كانت مخصصة لترجمة اعلان المبادئ، لقد كانت مقاطعة المفاوضات ضرورة وطنية بالنسبة لنا لأننا تلمسنا المخاطر والنتائج التي ستترتب عليها كنتيجة حتمية لغياب الأسس التي اشرت اليها.

من هنا أعود للتأكيد ان قرار الانسحاب من المفاوضات بالنسبة لنا كان خيارا لابد منه لأننا «باختصار».. وجدنا ان المفاوض الفلسطيني لم يستطع في اتفاق القاهرة تأمين الحد الأدنى المطلوب وطنيا والذي يمكن القبول به الا وهو فتح الآفاق امام الاستقلال الوطني. فاتفاقيات القاهرة لبت مطالب ومصالح الجانب الاسرائيلي وبرنامج حزب العمل الذي يعارض قيام دولة فلسطينية مستقلة، والانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة.

• في ظل المستجدات الراهنة فلسطينيا والبدء بتنفيذ الاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني ما هي الحلقة الرئيسية في برنامج حزب الشعب الفلسطيني؟

ـ نحن نعتقد ان امامنا ٣ قضايا رئيسية تشكل محورا لتحركنا في حزب الشعب كما انها تشكل محورا مهما لحركة التحرر الفلسطينية، المحور الأول يتمثل في هدف الاستقلال الوطني الذي كما هو واضح لم يتم انجازه بعد ولا زالت الطريق اليه صعبة ومعقدة وتتطلب منا الاستمرار في النضال من اجل تحقيقه فكما هو معروف لا زال الجيش الاسرائيلي يحتل الضفة الغربية و ٤٠٪ من قطاع غزة ولا زال موضوع التطور الاقتصادي والتخلص من التبعية للاقتصاد الاسرائيلي هدفا مركزيا كما ان قضية القدس ما زالت بدون حل وكذلك موضوع الاستيطان وعودة النازحين الى جانب قضايا الأمن والحدود، واللاجئين، ونعتقد بأن الفرز الوطني سيتم بناء على الموقف من قضايا الاستقلال الوطني فاتفاق غزة ـ اريحا لم يمهد الطريق لحل عادل لكل هذه القضايا «كما هو واضح ومترجم على الأرض».

في ظل ذلك نرى ان القواسم المشتركة حول هذه القضايا الرئيسة موجودة ولا نبالغ اذا قلنا انها ستخلق اتساعا واصطفافا فلسطينيا للعمل على تحقيق الطموح الفلسطيني «الاستقلال الوطني» وهذا يفرض على كافة القوى الحريصة على تحقيق هذا الهدف وضع مرجعية لها وآلية عمل لتحقيق الهدف الاكبر الا وهو الاستقلال الوطني.

• هل تعتقدون في حزب الشعب ان خطر الاقتتال الفلسطيني ما زال قائما؟

ـ نعم.. ان خطر الاقتتال الفلسطيني لا زال قائما رغم اجماع كافة الاطراف الفلسطينية على تحريمه لأن الظرف الموضوعي وخاصة ما ورد في الاتفاق من التزامات السلطة تجاه الأمن الاسرائيلي وكذلك تحريم التحريض ومعاقبة من يقومون به سيؤدي الى اقتتال اذا لم تتم معالجته بشكل صحيح، ان ازالة هذا الخطر يتطلب في رأينا التزاما واضحا وصريحا من قبل كافة الاطراف الفلسطينية بالحوار الديمقراطي ووضع الأسس التي تنظم العلاقة بين هذه الاطراف والتي يجب ان تستند الى احترام الرأي والرأي الآخر الى جانب تشكيل مرجعية تكون بمثابة الحكم بين هذه الاطراف واعتماد مبدأ الانتخاب والعمل المؤسسي ونبذ الأساليب القديمة التي سادت العمل الفلسطيني سابقا.

• هل عرض عليكم المشاركة في السلطة بشكل رسمي؟

ـ نعم.. عرض علينا ترشيح مندوبين ولكن الحزب رفض تحقيق مكاسب فئوية على حساب القضايا الوطنية، ان رفضنا للمشاركة استند لعدم موافقتنا كحزب على برنامج السلطة المحكوم بالاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل والذي لا تستطيع السلطة تجاوزه ولهذا فنحن الآن نعمل على افشاله.

• هل ستتحالفون مع الفصائل العشرة؟

ـ نحن على استعداد للتنسيق والتحالف مع كل طرف يسعى لتحقيق الاهداف الوطنية بكافة السبل بما فيها المفاوضات ولكن حزبنا ضد العدمية والنهج العدمي كما هو ضد التفريط.

• كيف تنظرون الى الفصائل العشرة ومشروعها؟

ـ نعتقد ان مشروع الفصائل العشرة لن يكتب له الحياة لأن جزءا من العشرة ليس له وجود فعلي وتأثير على الأرض «في الداخل»، وبعض العشرة ليس الا امتدادا لأطراف عربية داخل الساحة الفلسطينية، وهذا جاء نتيجة سيادة المرحلة السابقة، عندما كان التواجد في الخارج يقبل بالامتدادات العربية على الساحة الفلسطينية، اما الآن فالمرحلة اختلفت ولم يعد مقبولا ما كان سائدا في المرحلة السابقة.

• وكيف ستكون علاقتكم بالسلطة؟

ـ نحن معارضون للسلطة ولكن معارضتنا ايجابية وسنعمل ضد كل ما هو سلبي والعلاقة مع السلطة أساس الحوار الديمقراطي واحترام الرأي والرأي الآخر، والموقف منها سيكون بقدر التزامها باهداف الاستقلال الوطني، ولكن معارضتنا لها لن تتخذ شكل الاقتتال او العنف، وسنلجأ الى استخدام حقنا في التعبير عن رأينا وحقنا في التظاهر وتسيير المسيرات حسب ما يتطلب الموقف، أما الموقف من الاحتلال فسنبقى نناضل من كافة المواقع ضد الاحتلال بالأساليب والطرق التي يجدها الحزب ملائمة ويكون قادرا عليها.

وليد مصطفى

استثمار كويتي اسرائيلي في مناطق الحكم الذاتي

اكد عضو المكتب السياسي في حزب الليكود الاسرائيلي سليمان نياب حقيقة الأنباء التي ترددت بأن احد رجال الأعمال الكويتيين سيدعم حملته الانتخابية من اجل الترشيح لخوض معركة الانتخابات الكنيست الاسرائيلي، مشيرا الى أن قيمة الدفع الأولى لحملته الانتخابية ستكون ٥٠ الف دولار.

وكشف عضو المكتب السياسي في حزب الليكود عن وجود علاقة عمل تربطه بالكويتي وقال لقد بنيت علاقتي به على اساس العمل المشترك خارج الكويت واسرائيل بقيمة مليون ونصف المليون دولار حيث ان الترتيبات لهذا المشروع على وشك الانتهاء وتابع يقول لقد زار رجل الأعمال الكويتي اسرائيل ووجهت به الخارجية الاسرائيلية.

وأشار نياب الى أن المشاريع المشتركة الكويتية والاسرائيلية ستأخذ في التوسع خلال المرحلة القادمة.

وأضاف قوله من المتوقع جدا اقامة مشاريع مشتركة اسرائيلية ـ كويتية في مناطق الحكم الذاتي.

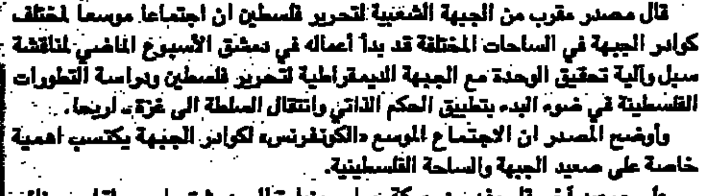
السلطة الفلسطينية تؤجل مشروع اقامة ميناء في غزة

قال مدير عام بلدية غزة د. زكريا مكي ان السلطة الفلسطينية ما زالت تدرس فكرة انشاء ميناء بحري في قطاع غزة، الا انه اشار الى أن الدراسات الأولية للمشروع تشير الى أن منطقة غوش قطيف الاستيطانية جنوب قطاع غزة هي افضل الأماكن لاقامة الميناء.

وأضاف مكي «اقترح اقامة هذا الميناء في المنطقة الشمالية او الجنوبية من القطاع، اي في المناطق التي يسكنها المستوطنون لاسيما في منطقة غوش قطيف» مشيرا الى «رحابة واتساع هذه المناطق وبعدها عن ازدحام المدن العربية المجاورة»، وقال «يتحقق هذا بعد رحيل المستوطنين»، وتقدر مساحة المستوطنات بالنسبة للمساحة الكلية من قطاع غزة بنحو ٤٠ في المائة.

وقال مكي انه «حسب النقاش الذي جرى حول هذا الموضوع فمن المرجح اقامة ميناء ثابت قوي يربط القطاع بالعالم الخارجي»، وكانت اسرائيل اقترحت ان يقيم الفلسطينيون ميناء عائما في القطاع بسبب ضيق المساحة، واضاف المتحدث ان السلطة تنوي اقامة ميناء يحقق اكتفاء ذاتيا له لمدة خمسين عاما، مؤكدا ان «مهمة اقامة الميناء ستوكل الى الحكومة الهولندية ذات الخبرة العالمية الكبيرة بهذا الشأن».

اجتماع موسع لكوادر الشعبية



عبد الحليم خدام

قال مصدر مقرب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان اجتماعا موسعا لمختلف كوادر الجبهة في الساحات المختلفة قد بدأ أعماله في دمشق الأسبوع الماضي لمناقشة سبل وآلية تحقيق الوحدة مع الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ودراسة التطورات الفلسطينية في ضوء البدء بتطبيق الحكم الذاتي وانتقال السلطة الى غزة ـ اريحا.

وأوضح المصدر ان الاجتماع الموسع «الكونفرنس» لكوادر الجبهة يكتسب اهمية خاصة على صعيد الجبهة والساحة الفلسطينية.

على صعيد آخر قام وفد من حركة حماس بزيارة الى دمشق واجرى لقاء مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وكان وفد الحركة قد ضم كلا من ابراهيم غوشة ومحمد نزال اللذين افرج عن جواز سفرهما مؤخرا. كما شارك في اللقاء د. موسى ابو مرزوق ومحمد مصطفى ممثلها في دمشق.

مصدر مطلع في حماس قال أن وفد الحركة جدد خلال اللقاء موقف الحركة المعارض لاتفاق الحكم الذاتي.

اضراب مفتوح للمعتقلين في اسرائيل!!

بدأ الأسرى الفلسطينيون والعرب في السجون الاسرائيلية اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم وتجاهل قضيتهم وأوضح بيان اصدره الأسرى يوم الاثنين الماضي ان الاضراب سيكون تحت شعار لا سلام بدون اطلاق سراح كافة المعتقلين دون قيد او شرط.

من جهة أخرى قالت رسالة موقعة من حركة فتح والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني موجهة الى الرئيس «ياسر عرفات» نحيطك علما بأن حالة من القلق والسخط الشديدين تسود أوساط شعبنا في الداخل ويعم الغضب الشعبي الشارع الفلسطيني نتيجة لغياب آلية واضحة لاطلاق سراح كافة المعتقلين، حيث باتت قضية الافراج عنهم من أهم القضايا الملحة، وأضافت الرسالة تقول اننا نعتبر ان هذا الموضوع بات الآن وأكثر من اي وقت مضى يتطلب ان يحتل مركز الصدارة في أولويات العملية التفاوضية، كما اكدت الرسالة على أن السجون والمعتقلات تعيش حالة من الغليان واقترحت الرسالة تشكيل لجنة من زياد ابو زياد، جمال الشوبكي، ابراهيم شيخة، هشام عبد الرازق.

وتقول مصادر فلسطينية ان تصاعد هذه القضية قد جاء نتيجة عدم العزم الفلسطيني فيها ولجوء اسرائيل الى تأخير الافراج عنهم وعدم الالتزام بالافراج عن جميع المعتقلين اضافة الى قبول مسؤولي الشرطة الفلسطينية في غزة ـ اريحا بالخطوة الاسرائيلية الاخيرة التي تجسدت في الزامهم بوضع المفرج عنهم في غزة وأريحا لاكمال مدة محكوميتهم.

لجنة التحقيق الاسرائيلية في مجزرة الحرم الابراهيمي تصدر تقريرها الاحد المقبل



من المجزرة

تعتزم لجنة تحقيق شكلتها الحكومة الاسرائيلية لتقصي الحقائق حول مجزرة الحرم الابراهيمي في شباط «فبراير» الماضي نشر تقريرها يوم الأحد المقبل، وقالت مصادر اسرائيلية ان اللجنة التي يرأسها رئيس المحكمة العليا مائير شمغار انتهت مؤخرا من اعداد تقريرها عن احداث المجزرة، حيث سيسلم نهاية هذا الاسبوع لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين قبل نشره يوم الأحد المقبل، وكانت اللجنة قد انهت قبل نحو شهرين مرحلة الاستماع للشهادات.

وذكرت صحيفة ـ يديعوت احرونوت ـ الصادرة الاثنين الماضي ان اعضاء اللجنة، وبعد دراستهم للشهادات والأدلة المختلفة التي قدمت لهم، قرروا عدم توجيه كتب انذار لأي من عشرات الشهود الذين مثلوا امامها، مما يشير الى أن اللجنة لن توصي باتخاذ عقوبات كما كان متوقعا، واضافت ان التقرير يشير الى أن «لجنة شمغار» ستكتفي بانتقاد التقصيرات التي ادت الى وقوع المجزرة، وتقديم توصيات باتخاذ سلسلة من التدابير لمنع تكرارها، والحيلولة دون استمرار الاحتكاك بين المصلين المسلمين والمستوطنين اليهود في الحرم الابراهيمي بمدينة الخليل.

مصادر فلسطينية عبرت عن اعتقادها بأن التقرير ليس الا امتصاص للضجة وأن يتخذ اي اجراءات ضد المسؤولين لأن الحكومة والجيش هي المسؤولة عنها.

خطة اسرائيلية للتفاوض مع لبنان!!

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية بان جهات حكومية شرعت مؤخرا ببلورة اقتراح مفصل للتوصل الى تسوية انتقالية بين اسرائيل ولبنان.. وقالت المصادر بأن هذه التسوية تستهدف انهاء التوتر على الحدود الشمالية لاسرائيل، وسحب الجيش الاسرائيلي من منطقة «الحزام الأمني» مع التوصل الى ترتيبات أمنية ملائمة، وذلك كمرحلة أولى نحو تسوية سلام وتطبيع للعلاقات بين اسرائيل ولبنان.

وذكرت صحيفة «هآرتس» الصادرة يوم «الاحد» ١٩ حزيران بأن التسوية المقترحة، سترتكز الى المبادىء التي حددها رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، بشأن المفاوضات مع لبنان، وأوضحت الصحيفة، بأن اسرائيل ستطالب بتجريد «حزب الله» ومنظمات المقاومة الأخرى التي تعمل ضدها، من قدرتها العسكرية، وبانتشار الجيش اللبناني في الجنوب، على أن يتم اختبار قدرته على فرض النظام خلال فترة ستة أشهر، ينسحب الجيش الاسرائيلي مع انتهائها من الأراضي اللبنانية.

كما ستطالب اسرائيل، بموجب هذه الخطة، بضمانات من الحكومة اللبنانية بالحفاظ على سلامة افراد جيش لبنان الجنوبي، ولبنانيين عملوا لحساب اسرائيل.

وقالت صحيفة «هآرتس» بأن هذا الاقتراح الذي تتم بلورته في هذه الايام، يتضمن جدول ترتيبات امنية حدودية، وتحديد لجهزة وأدوات مراقبة تنفيذ الاتفاق، مشيرة الى أن قوات الطوارىء الدولية المرابطة في جنوب لبنان ستبقى منتشرة في المنطقة..

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اسرائيليين كبار، بأن التوصل الى تسوية انتقالية مع لبنان، سيكون متاحا فقط في حال احراز تقدم في المفاوضات مع سوريا.

وكانت الحكومة اللبنانية رفضت اقتراحا اسرائيليا باجراء محادثات على مستوى ضباط، حول ترتيبات امنية في الجنوب اللبناني، وذلك بسبب معارضة سوريا لهذا الاقتراح.

على صعيد آخر قال مراقبون سياسيون عرب ان التصعيد العسكري الاسرائيلي المتواصل ضد لبنان يستهدف الضغط على حكومة لبنان بشكل خاص وسوريا لتقديم تنازلات كبيرة في المفاوضات التي ستجري بين اسرائيل والطرفين اللبناني والسوري، ويعتقد بعض المراقبين ان التهديدات العسكرية تستهدف أيضا دفع الادارة الأمريكية للتدخل من اجل الضغط على الطرفين اللبناني والسوري من اجل اللجوء الى طلب التدخل السياسي الأمريكي الأمر الذي يعني قبول الطرفين بالرؤية الأمريكية المنادية بضرورة استجابة لبنان وسوريا للشروط الأمريكية للتدخل لايجاد حل والتي تتقاطع اصلا في خطوطها العامة مع التوجهات الاسرائيلية.

الهراوي

الأسد

علماء اليمن يرفضون الحرب!!

وجهت شخصيات سياسية واجتماعية ودينية لوادي حضرموت بيانا الى السيد الأخضر الابراهيمي ممثل الأمين العام للأمم المتحدة طالبت فيها وقف القتال الدائر في اليمن.

المستقبل.. حصلت على البيان وهذا نصه..

لقد تلقينا نحن علماء وطلبة العلم والشخصيات الاجتماعية وكافة المواطنين من ابناء وادي حضرموت نبأ قدومكم الى بلادنا بسرور بالغ وأمل كبير في أن تؤدي جهودكم المتواصلة الى ايقاف نزيف الدم ووقف اطلاق النار، في هذه الحرب المدمرة والظالمة التي فرضها على بلادنا جمهورية اليمن الديمقراطية الامنة المسالمة نظام صنعاء فاهلكت الحرث والنسل واكلت الأخضر واليابس واغتالت زهرة شبابنا ودمرت منشآت اقامها ابناء شعبنا خلال العقود الزمنية الماضية من كدهم وعرقهم بوحشية وقسوة لم يشهد لها التاريخ اليمني والشعبي مثيلا دون اي مبرر قانوني أو أخلاقي، الا الرغبة في التسلط والسيطرة وبسط النفوذ بأسلوب الضم والالحاق القسري والاذلال كما يحدث من قبائل الهمجية المتحاربة في عصور التخلف والظلام، ودون وضع اي اعتبار لكرامة العقل، وقداسة الرأي الحر، وحرية الاختيار التي منحها الله العلي القدير لخلقه دون تفرقة أو تمييز.

ان دماء الابرياء من ابنائنا الذين سقطوا بالآلاف في هذه المعركة المفروضة علينا، وأنين الجرحى والمعوقين الذين ضاقت بهم المستشفيات والمصحات داخل البلاد وخارجها، وصراخ الأطفال الأبرياء الذين لم يكتف المعتدي بقتل أسرهم وتدمير منازلهم بل بلغ به الأمر الى ارسال قذائفه لبتر اعضائهم وافقادهم اي قدرة على الحركة والأمل والحياة وبكاء الأمهات حيث لم تترك هذه الحرب التي شنها نظام صنعاء وللأسف بيتا في اليمن الا وقد ادخل السواد والحزن والاحباط اليه، لتستصرخ المجتمع الدولي في سرعة العمل على وقف اطلاق النار وتنفيذ ما جاء في القرار رقم ٩٢٤ لمجلس الأمن بكل بنوده مع الاستعانة العاجلة بمراقبين دوليين، لأن الوضع في بلادنا لا يحتمل التأجيل والوقت لا يحتمل التبديد.

لقد قبلت بلادنا جمهورية اليمن الديمقراطية وبلا تحفظ قرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤ والتزمت منذ الساعات الأولى بكل بنوده.

بينما واصل الطرف الآخر أساليب المخادعة والمواعيد الكاذبة لوقف اطلاق النار والاتهامات الباطلة للمجتمع الدولي بأسره في كل منحدر سحيق يصل الطبع المنحرف اليه.

وهذا ما تقرره طبيعة الأشياء ومسار الاحداث من واقع ان بلدنا هو البلد المعتدى عليه والذي تجرى المعارك الطاحنة في أرضه وهو المريض كل الحرص ومنذ اليوم الأول للحرب على وقف اطلاق النار، وظل يطالب المجتمع الدولي بذلك ويلح ويرسل المبعوثين والوفود في الوقت الذي يسعى نظام صنعاء موقف المجتمع الدولي الصادق والمستقيم عبر مجلس الأمن تدخلا في شئون اليمن الداخلية.

اننا كشعب عربي مسلم لا يستطيع احد ان يزايد علينا في الايمان بالوحدة القائمة على الاقتناع والمواطنة المتساوية والشراكة الفعلية في اتخاذ القرارات ولاحترام خصوصيات كل منطقة والمصالح المتوازنة لطرفي الوحدة، لأننا وكما يحدثكم التاريخ استطعنا بهذه الوسائل المستقيمة توحيد مئات الملايين من البشر في انحاء المعمورة، على كلمة التوحيد ومنذ مئات السنين ولم تنفصم عرى هذه الوحدة التي شيدنا بنيانها على احترام كرامة الانسان.

صورة عن البيان

تفكك سياسي.. وتذمر شعبي

روسيا تطلب «صدمات» اقل و «علاجا» أكثر!!

تحطم ائتلاف النخبة الحاكمة في روسيا الهش، فانصار الليبرالية المتطرفة اصبحوا اقلية في الحكومة لصالح دعاة انقاذ الاقتصاد الوطني الذين يؤيدون كذلك اعادة تأكيد السلطة الروسية على مجموع أراضي الاتحاد السوفياتي السابق في وجه حلف الاطلسي.

غير ان الضغوط الأجنبية.. ولاسيما ضغط النقد الدولي.. لا تهدأ في الوقت الذي بلغ فيه هروب رأس المال كما قدره الخبراء مليار دولار شهريا.

واعترف الرئيس الروسي يلتسين، واكد ذلك فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء قائلا.. كان خطأ ان نلقي بأنفسنا في الماء وقد حنينا رؤوسنا كما فعلنا في يناير - كانون الثاني ١٩٩٢، وأضاف قائلا: «ان وقت الصدمات غير المغلقة قد انقضى».

وانها لمفارقة غريبة، فالدروس التي يستخلصها من اقتراع ١٢ - كانون الأول ١٩٩٣ كبار قادة الروس تتعارض مع هذا الاسراع بالاصلاحات الذي باسمه نفذ انقلاب سبتمبر - أكتوبر - ايلول، ومع هذا الانتصار للديمقراطية والسوق الذي طالما صفقوا له في الغرب.

وفي هذا السياق، ما زال صندوق النقد الدولي يرى ان على المنشآت السوفياتية أن تخفف من مؤسساتها الاجتماعية كدور الحضانة والعيادات، والحلقات الثقافية والاسكان وغير ذلك من المرافق العامة، التي كانت تحظى تقليديا في الاتحاد السوفياتي بتمويل من المنشآت اكثر من الدولة - هي التي ينبغي ان تختفي.

وهكذا باسم الحرية والمدنية تهاجم واحدة من اخر قلاع الكرامة الانسانية، على اعتبار انها اثر من اثار الاقطاعية.

ولم تقف الأمور عند هذا الحد، بل تعداه الى قضية المرأة التي اصبحت على جدول الاعمال، شأنها شأن التأمينات الخاصة والمدارس ذات المصاريف.

وهكذا تبين لدى الجميع ان المقصود ليس انهاء الاتحاد السوفياتي فحسب بل كذلك الى هزيمة روسيا وثقافتها.

غير ان الاثر العكسي قد بدأ، ففي وجه ردود الفعل القومية المحتومة والخطرة، وفي وجه الاضطراب الاجتماعي الذي ينتشر في مناطق المناجم والصناعات يبدو الفكر الديمقراطي المصطبغ بنزعة غربية عدوانية وعقيمة أمام الزعزعة الاجتماعية الشاملة التي بدأت، والذي يرى فيها بعض المراقبين السياسيين تمردات شعبية مستقبلية ما هي الا اشباح شيوعية.

وفكرة ان تتحول الاصلاحات الى مرادف لجلد الذات، هي فكرة لا تتلاءم مع التقاليد الروسية، وعلى العكس من ذلك تعتبر خدمة لأكثر الاشكال الرأسمالية وحشية.


يلتسين

تراجع عن المكاسب الاجتماعية
الوفاء بالوعد لم يعد ممكنا في بريطانيا

كانت المملكة المتحدة لفترات طويلة تحتل مركز الصدارة في التغطية الاجتماعية، كذلك الدولة الأوروبية الأولى التي تفرض نظام دولة الرفاه.

وأول الضربات المحسوسة التي سددت لهذا النظام هي التدابير التي فرضها صندوق النقد الدولي على حكومة حزب العمال اما اخطرها فبدأ فعلا منذ عام ١٩٧٩ مع فوز حزب المحافظين الذي كانت تقوده انذاك السيدة تاتشر بفضل تبنيه شعار تقلص حدود الدولة.

وبعد أربع عشرة سنة أدت التحويرات التدريجية والمتواصلة للقواعد التي يقوم عليها اسناد منح البطالة والتقاعد والتعليم وحقوق العمال الى قلب المبادىء رأسا على عقب، فتحول مفهوم التغطية العامة الى مفهوم شبكة الضمان وهكذا ادت الاصلاحات التي زعم واضعوها انها لا تهدف الا الى لحكام تحديد الفئات المنتفعة بالموارد المحدودة، الى قيام نظام ضمان اجتماعي مزدوج الحركة.

وقد تمثلت أهم التغييرات في ثماني نقاط:

- المنح لقد توقف منذ عام ١٩٨١ الربط آليا بين المداخيل والامتيازات الاجتماعية، فمنذ ذلك الوقت اصبح تحديد تلك الامتيازات يتم بالقياس الى نسق التضخم المالي.

- رواتب التقاعد.. في هذا المجال تم التخفيض الى حد كبير من المخصصات التي تضعها الدولة لنظام التقاعد، وقد تم تشجيع خمسة عشر مليون بريطاني على الانسحاب الاختياري منه والالتجاء الى شركات التأمين الخاصة. وانخفض التقاعد العمومي الأساسي الى ١٥٪ من الدخل بحلول عام ٢٠٠٠.

- الصحة لم يتوقف النظام الوحيد لتمويل الصحة في أوروبا الذي يتميز في نفس الوقت بكونه شاملا ومجانيا.. لأنه يمول من الضرائب، بينما تزايد مستوى المساعدات العمومية التي تدفع الى أنظمة التأمينات الخاصة وقد تضاعفت مصاريف الأدوية التي يتحملها المرضى واحدا وعشرين مرة منذ عام ١٩٧٩.

- التربية.. تم تخفيض مرات عديدة من الاعتمادات المخصصة لنظام التعليم العام والمنح ايضاء.

- منحة البطالة.. اصبحت شروط الانتفاع بها أكثر صرامة وتم تخفيض في مقاديرها فمنذ شهر نوفمبر/ تشرين ثاني ١٩٩٣ لم تعد هذه المنح تدفع الا خلال الاشهر الأولى عوضا عن سنة كاملة، وهناك اكثر من مليون عاطل عن العمل ولم تعد تشملهم الاحصائيات الخاصة بالبطالة.

- السكن.. تم حذف الاعتمادات المخصصة للمجموعات المحلية والمساكن الاجتماعية بينما بيعت ملايين المساكن العمومية.

- الحقوق النقابية.. لقد ادى اعتماد عدد هام من التشريعات «٧ قوانين» الى تغيير نظام الحماية النقابية، الذي كان من احسن الانظمة واكثرها تقيدا بحقوق العمال غير ان وزير المالية البريطاني كنث كلارك اكد «ان الحكومة لن تشارك أبدا في تقويض نظام «دولة الرفاه»، وكان ذلك بمناسبة تقديمه مشروع ميزانية يتضمن اكبر تخفيض في المصروفات الاجتماعية يعلن عنه في المملكة المتحدة، وهكذا فان التراجع عن المكاسب الاجتماعية الذي تم تعميمه بعد وصول السيدة تاتشر الى السلطة قد تفاقم منذ ان خلفها جون ميجور.

جبهة التحرير الجزائرية تدين تجاوزات الدولة!!

طلبت جبهة التحرير الوطني الجزائرية باجراء تحقيقات جدية للبحث في التجاوزات والانتهاكات التي تعتقد انها حصلت استنادا الى مؤشرات عديدة في عمليات القمع التي يتعرض لها الاسلاميون.

وقالت الجبهة في رسالة لها ان بعض العناصر الموكل اليها مكافحة العنف تلجأ بدون تمييز الى القيام بأعمال انتقامية ضد السكان مشيرة الى أن عدد ضحايا هذه التجاوزات كبير جدا.

وقالت الجبهة في رسالتها يتعين على الدولة اجراء تحقيق في ذلك واتخاذ التدابير التي تفرضها النتائج من اجل الحفاظ على مفهوم الدولة في الداخل ورصيدها في الخارج.

وفي الوقت ذاته أكدت الجبهة وجود اعدامات في صفوف المعارضة الجزائرية.

المقاومة الايرانية تدين بشدة الانفجار الذي وقع في مشهد



أدان متحدث باسم المجاهدين بشدة الانفجار الذي وقع اليوم في حرم الامام الرضا «ع» الامام الثامن للشيعة في مدينة مشهد المقدسة.

وقال ان القاء نظام خميني مسؤولية القيام بمثل هذا العمل الاجرامي على عاتق المجاهدين والمقاومة الايرانية هو كذب محض لا يستهدف سوى المس بالمقاومة العادلة والشاملة للشعب الايراني ضد دكتاتورية الملالي الارهابية.

وأضاف المتحدث ان المقاومة الايرانية لا تقر بأي حال من الأحوال مثل هذه الاعمال الاجرامية التي تهتك حرمة الأئمة الاطهار وتحدث خسائر واضرار جسيمة في صفوف الابرياء.

ان هذه الممارسات الوضيعة والاجرامية لا تخدم سوى مصالح حكم الملالي.

وفي حالات متعددة في الماضي ارتكب النظام مثل هذه التفجيرات وبينها القاء قنبلة على السفارة الفرنسية ومكتب الخطوط الجوية الفرنسية في طهران ونسبها الى المجاهدين.

حول العالم







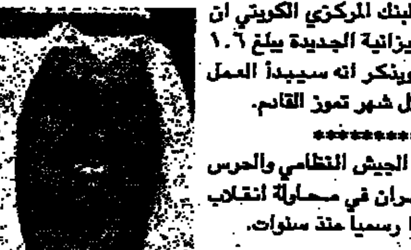


* قررت سوريا شراء ٢٥٠ الف طن من الاسمنت الأسود لتغطية حاجتها المتزايدة الناجمة عن الحركة العمرانية والاقتصادية، وكانت سوريا قد وقعت الشهر الماضي عقودا لشراء ١٥٠ الف طن من الاسمنت في الأردن.
ويذكر ان سوريا تنتج حاليا ما يقارب ٤ ملايين طن من الاسمنت سنويا.

الأسد

****

* قال محافظ البنك المركزي الكويتي ان العجز التقديري للميزانية الجديدة يبلغ ١.٦ مليار دينار كويتي، ويذكر انه سيبدأ العمل بالميزانية الجديدة خلال شهر تموز القادم.


جابر الصباح

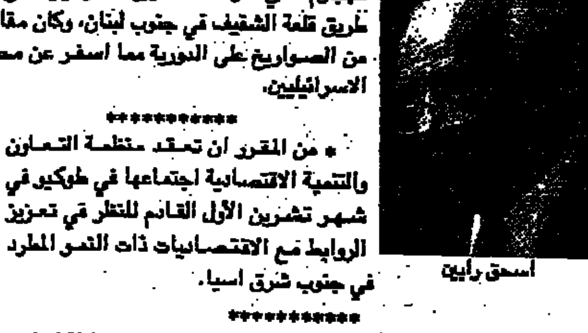
****

* ذكرت وكالات الأنباء ان ضباطا ايرانيين في الجيش النظامي والحرس الثوري قد فشلوا بالاطاحة بحكم الملالي في طهران في محاولة انقلاب عسكري فاشل، ويذكر ان هذه اول محاولة يعلن عنها رسميا منذ سنوات.

****

* أعرب اسحق رابين عن اسفه وألمه للهجوم الذي تعرضت له دورية اسرائيلية على طريق قلعة الشقيف في جنوب لبنان، وكان مقاتلو حزب الله قد اطلقوا عددا من الصواريخ على الدورية مما اسفر عن مصرع وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين.


اسحق رابين

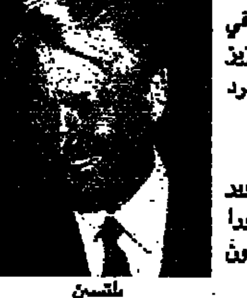


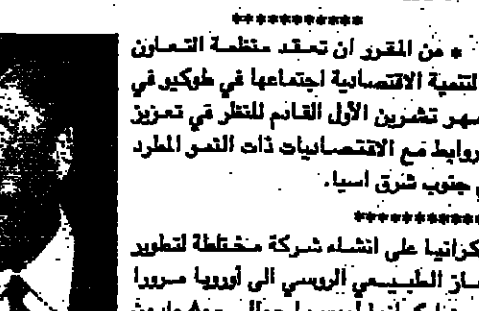
****

* من المقرر ان تعقد منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية اجتماعها في طوكيو في شهر تشرين الأول القادم للنظر في تعزيز الروابط مع الاقتصاديات ذات النمو المطرد في جنوب شرق اسيا.

****

* اتفقت كل من روسيا واوكرانيا على انشاء شركة مختلطة لتطوير خطوط الانابيب التي تحمل الغاز الطبيعي الروسي الى أوروبا مرورا باراضي اوكرانيا.. هذا وتبلغ ديون اوكرانيا لروسيا حوالي ٨٠٠ مليون دولار ثمن امدادات غاز سابقة من روسيا الى اوكرانيا.






يلتسين

كلمات

لو أن اللعب لا يتوقف..!!

* محمود الريماوي

(١)

ملايين البشر في ارجاء المعمورة، يتسمرون على مقاعد المتفرجين، يتابعون بشغف بالغ وترقب مرهف مباريات اعظم عرض على الأرض، مباريات بطولة كأس العالم.

ليس هناك قطعا من حدث دولي وكوني، يحظى بمثل هذه الشمولية في جذب اهتمامات البشر، الذين يكتشفون امام اللعبة السحرية، ان لا مسافات ولا حواجز ولا فوارق ذات شأن فيما بينهم، لا محل للايديولوجيات والحدود والقوميات والحضارات واللغات.

وليس العالم، كما يقال، مقسوما بين شمال وجنوب، بين اغنياء وفقراء، بين متعلمين وأميين، بين يافعين وشبان وكهول، بين متدينين و «قليلي دين»، بين سود وبيض وصفر، فهذا العالم يملك سببا ومظهرا للانصهار والاندماج والتوحد، يتمثل في كرة القدم، ولئن كان صحيحا، ان الفوارق القومية والحضارية، تنعكس على انحيازات المشاهدين، الذين يتحمسون للفريق الأقرب الى دائرتهم واقليمهم، الا ان ذلك لا يقلل من كون ان المهرجان الأكبر برمته، بمختلف فرقه وألوانه وراياته.. هو محل الاهتمام.

اما من لا تستهويه اللعبة كثيرا، ولا يجد مكانا له بين المتفرجين، فعليه ان يحكم على نفسه بالعزلة والشذوذ، وينصرف الى حال سبيله كي يتفرج على نفسه!.

(٢)

ليس هناك حقا مهرجان بمثل هذه الضخامة والجاذبية، وليس هناك من اسطورة معاصرة تضاهي لعبة كرة القدم.

وليس هناك من لياقة بدنية، ومن انضباط واحترام للقانون، ومن تزكية الروح الرياضية كما يتبدى في هذه اللعبة.

ويضاف الى ذلك كله الحظ، الكرة حظوظ، كما قال المعلق السوداني في تعليقه على مباراة المغرب وبلجيكا، وكان معلق كويتي يصف الكرة بأنها «مدورة» والمقصود انها مراوغة ومن خصالها التدحرج والانزلاق والارتداد وبما لا يمكن ضبطه دائما.

هناك اذن الايمان البشري الباقي بالحظ، والرغبة في تجريب الحظ، عبر لعبة نظيفة، تتطلب المهارة العالية والمراس البدني وسرعة البديهة.

(٣)

وهي، اي هذه اللعبة، نقيض الحرب، انها احتفال بالسلام البشري، السلام والأمن، من اجل العودة الى البراءة، الى أكثر الممارسات البشرية براءة، اي اللعب، ولئن استعارت هذه اللعبة من قاموس المعارك بعض المفردات والتعابير: الهجوم والدفاع والتسديد والقذائف والضربات الصاروخية، الا انها تحمل دعوة للاقلاع عن الحرب، حيث يمكن خوض المعارك على ساحة الملاعب، دون اراقة دماء ودون التسبب في سقوط ضحايا ودون تسعير العداء بين فريق وآخر، ودون الاحتكام الى سيطرة مطلقة لأحد، فالحكم بوسعه وقف اللعب اذا خرج عن مجراه، لا مجال لسحق الخصوم وتصفيتهم وابادتهم، اذ ان صفارة واحدة، تكفي لوقف «المعركة» اذا فقدت نظافتها.

(٤)

يمكن اذن للعالم ان يكون اجمل، وبوسع البشر ان يلتقوا على هوايات بديعة، اسرة، ومحببة، كهواية متابعة كرة القدم.

ويمكن الاستغناء عن سطوة رجال السياسة، وقادة الجيوش واصحاب الاحتكارات، وان ينصرفوا عنهم الى الكرة.

اي ان العالم ليس بالبشاعة والوحشية التي يصورها اهل السياسة، بدليل ان احدا لا يعتزم قتل احد في الملاعب، ولا جمالية البشر في كل مكان، متعطشة لسفك الدماء.

لولا ان هناك الافا من البشر يقتلون بعضهم بعضا في رواندا والبوسنة واليمن، واماكن متفرقة اخرى.. فيما بقية العالم، مخطوف الانفاس والمشاعر لمتابعة اين تستقر الكأس في مباريات «الموندیال».. ولولا ان حلم عودة البشر الى اللعب سوف يتبدد في السابع عشر من يوليو المقبل.

اسرائيل اغتصبت مياه لبنان والدولة تدافع عنها!!

أكد كامل الاسعد ان اسرائيل قد اغتصبت فعلا جزءا كبيرا من المياه اللبنانية وبدأت باستغلالها والاستفادة منها..

ودعا الدولة الى تقديم شكوى بعدما باتت القضية حقيقة الى مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية معربا عن استهجانه لموقف الدولة اللبنانية التي تنصب نفسها محاميا عن اسرائيل بتشكيكها في مصداقية تقرير منظمة الـ «الاسكوا» الذي يؤكد السرقة الاسرائيلية.

نعي شاب

أسرة تحرير جريدة المستقبل وجميع العاملين فيها

يتقدمون من الزميل ناصر جمال عبد القادر

بخالص التعازي بوفاة «صهره» المرحوم

عمر جمال رشيد زايد

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد

بواسع رحمته ويدخله فسيح جنانه ويلهم

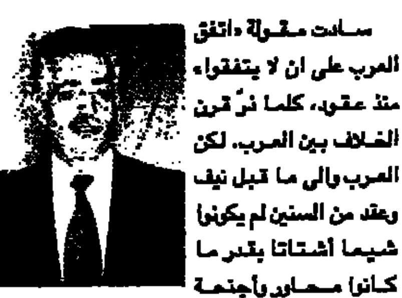
ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

حفنة كلام

الوحدة العربية .. في كأس العالم

*** عبد العزيز السيد**



سادت مقولة «اتفق العرب على ان لا يتفقوا» منذ عقود، كلما فرّ قرن الخلاف بين العرب. لكن العرب والى ما قبل نيف وعقد من السنين لم يكونوا شيما أشتاتا بقدر ما كانوا محاور وأجنحة يلتقي كل منها على رأي ما في القضية الواحدة، وعلى الارجح كانوا محورين أساسيين، لكل محور نواة ومركز يستقطب الآخرين. وكانت هذه المحاور أحيانا ما تختفي حتى تبدو وكأنها رأي واحد وموقف واحد - وان في ظاهر الأمر، وذلك حين يكون الأمر متعلقا بمسألة أو قضية للقلب العربي منها نبض واحد وحسّ واحد يخشى معه السلطان ان تنقم عليه أمته، لا شعبه فحسب. فالموقف العربي من تأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي ثم حرب حزيران شواهد على ذلك حية.

وحينما نفثت القطرية البغيضة في الجسد العربي، ونفث سموم عقاربها في الوريد العربي بحيث غدت الفرقة قاعدة، والتنسيق استثناء، ولا سيما في القرنين الفائتين درجت مقولة أخرى تحمل نكهة المفارقة المرّة، كلما عقد وزراء الداخلية العرب اجتماعا، مفادها ان العرب موحدون في مجال الداخلية، في اشارة الى وحدة الموقف الآتي؛ وليس المقصود بالطبع الأمن القومي أو الخارجي وإنما أمن الأنظمة لا أمن المواطنين.

وكان أكثر وأول ما يبرز الخلاف العربي هو وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية، وحيثما لا ديمقراطية فليس من صوت مسموع او مسموح له بالتغريد سواها... كانت الحملات الاعلامية ودرجة ارتفاع وتائرها وطبقاتها الصوتية هي المؤشر على درجة الخلاف أو الوفاق.

اليوم ومع مباريات كأس العالم تجد ظاهرة مغايرة تضاف الى الرصيد الوحدوي، بالرغم من صليل المعارك واحتدام الخلاف العربي حول اكثر من قضية وفي اكثر من يمن.. إذ يلمس ذلك أوسع قطاع من جماهير الوطن في مشرقه ومغربه وهم مشدودون الى الشاشة الصغيرة يتابعون الفريق الاذاعي لاتحاد الاذاعات العربية وهو ينقل وقائع مباريات كأس العالم.. جهد عربي موحّد وصوت عربي متناغم وروح عربية رياضية وحماس منقطع النظير يلتقي على التعاطف مع الفريقين العربيين وفرق القارة السوداء...

لكن هذه الفرحة الوحدوية الكروية لا تلبث ان تتبدّد لحظة تنتهي المباريات وتعود كل محطة تلفزيون الى متابعة مواقفها المتباينة حينا والمتناقضة حينا آخر مع نظيراتها إزاء أحداث الوطن العربي... إذ يعود طائر اليأس والاحباط فيظلّ غراب اليأس والإحباط مع التماعات شاشة التلفزيون وهي تنقل مشاهد الخراب في العقل والقلب والنفس حتى ليتمنى المرء ان تكون كل أيامنا كأس العالم تنقلنا الى ثقب ضوء في عباءة ليلنا البهيم.

الدراجة الشمسية ..!

بعد انتاج الطاقة الشمسية وتوقع استخدامها على نطاق واسع، اضافة الى السيارة الشمسية، بدأت الاختبارات في احد المراكز الالمانية لانتاج الدراجة الشمسية وهي ذات مواصفات عدة، اهمها:

- يمكن ان تصل سرعتها الى ٦٠ كيلومترا في الساعة عندما تكون اشعة الشمس بأوج سطوعها، اما سرعتها العادية فلا تتعدى ٤٥ كيلومترا عندما يكون ضوء الشمس عاديا.

- لوحة التقاط الضوء تتراوح مساحتها بين «٣٠×٦٥» و «٤٥×٧٥» سم. وهي قادرة على تحويل الضوء والحرارة الى طاقة كهربائية.

- يتم تركيب المحرك فوق العجلة الامامية مباشرة وهو موصول بهذه العجلة عن طريق جنزير فولاذي واسطوانة مسننة تسمح بتبديل اربع سرعات.

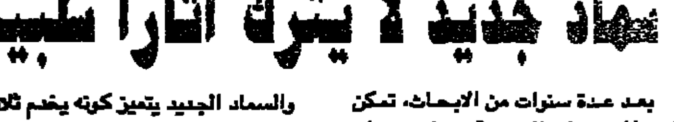
الضغط ضروري .. وكذلك القلق ..!

استاذ علم النفس الوظيفي البروفيسور الامريكي «كاري كوبر» قضى اربع سنوات يدرس اثر الضغوط الوظيفية واسلوب الحياة على الانسان، وهو يلخص نتائج دراسته في ان الانسان كلما كبرت طموحاته كلما زاد احتمال تعرضه للانهيارات العصبية وبالتأكيد هناك وظائف يتعرض اصحابها للقلق المستمر وهؤلاء اول المرشحين للاصابة بالامراض النفسية، التي يكون بعضها خطرا..

ويتفق معه العالم النفساني، دكتور وليام ميتشلي الذي يقول المرض النفسي الذي يحدث في كثير من الاحيان ينتج عن احساس الموظف بحالة من العجز الكامل في مواجهة الاعمال المسندة اليه..

اما استاذ الكيمياء العلاجية الدكتور والكولم كروترز فينصح الشخص الذي يتعرض لضغوط وظيفية بان يسمح لنفسه بفترة من الاسترخاء يضحك فيها احيانا ويبتسم كثيرا ويمارس قدرا من الرياضة..

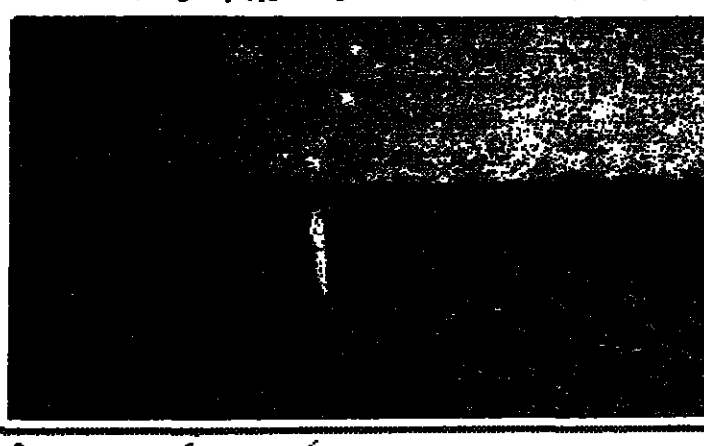
ولكن الدكتور كروترز يقول ان قليلا من التوتر والقلق لازمان لمواجهة مصاعب الحياة بشرط ان يتحكم الانسان في قلقه وليس العكس..

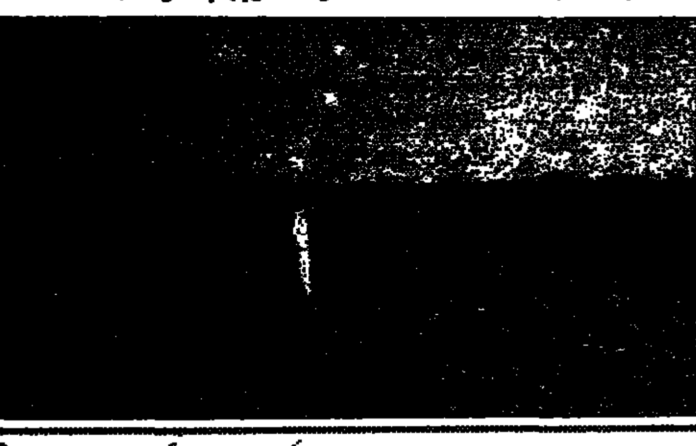


سماد جديد لا يترك آثارا سلبية

بعد عدة سنوات من الابحاث، تمكن احد المختبرات الاوروبية من استخراج سماد جديد مركب عضويا يكسب التربة نعومة ويقضي في الوقت نفسه على الاعشاب والفطريات الضارة.

والسماد الجديد يتميز كونه يخدم ثلاث سنوات ولا يترك اية مضاعفات سيئة على صحة الانسان ولا يترك اي مذاق «سلبي» على الفواكه والخضار والثمار. ويختصر وقت نضوجها بمقدار ١٨٪.





«بيبي سيتر» .. للحيوانات ..!

جيلي ماكتيكول سيدة اعمال لديها ٢٠٠ موظف وموظفة اما العمل الذي تحترفه فهو رعاية الحيوانات في غياب اصحابها لسبب او آخر كل موظف او موظفة عند جيلي يتقاضى اسبوعيا حوالي ٢٠٠ جنيه استرليني اسبوعيا لكي يقيم في منزل ويرعى الحيوانات الموجودة فيه اثناء غياب اصحابه عنه..

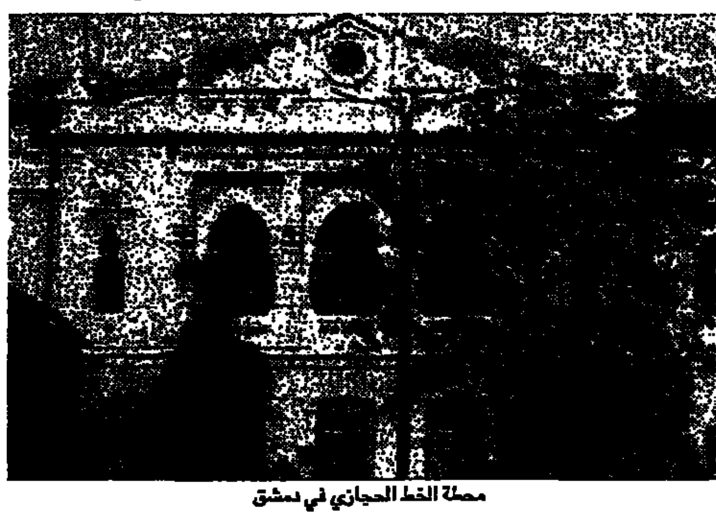
جيلي تقول ان موظفيها يقومون برعاية مختلف انواع الحيوانات من القطط والكلاب الى البوم والقرود وحتى الثعابين والعناكب.. وانطباعها عن الذين يطلبون خدماتها هو ان غالبيتهم من محبي تربية الحيوانات الاليفة، ولو ان بعضهم يبالغ في ذلك فواحدة من موظفاتها رأت ان القطة التي طلب منها ان ترعاها كان غذاؤها مكونا من الجمبري وسمك السالمون المدخن كل يوم وهو ما لا يفعله حتى كبار الاغنياء لغذائهم الخاص..

نمساوي .. يصبح باشا عثمانيا ..!

في علم ١٨٨٢ استولت بريطانيا على قناة السويس، وتحكمت بالسفن العابرة واصبح مرور القوات العثمانية خاضعا للعلاقة السياسية ما بين البلدين، مما حدا بالدولة العثمانية الى التفكير بانشاء الخط الحديدي الحجازي كبديل لقناة السويس تكون دمشق محطته الاولى ويمر بالاردن الى ان يصل ارض الحجاز.

وبدأت حملة دعائية واسعة بدأها السلطان عبد الحميد الثاني بالتبرع بمبلغ «٣٢٠٠» الف ليرة عثمانية، وأعلن عن منح اوسمة وألقاب للمتبرعين، ويقال ان أحد النمساويين تبرع بمبلغ ١٢٠٠ ليرة لنيل لقب باشا. كما تبرع الموظفون براتب شهر كامل. وبدأ العمل به في ظل ظروف جوية قاسية وانسانية لعوام الى ان افتتح في ١٥ آب ١٩٠٨م.

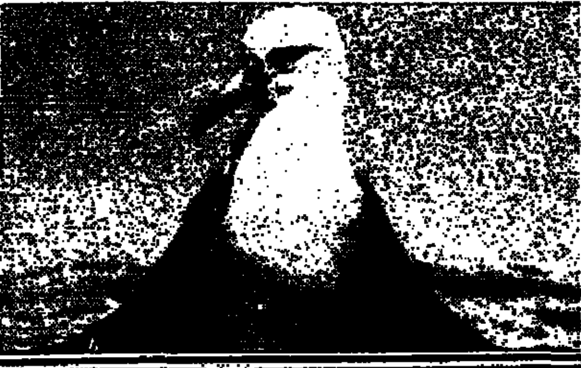




محطة الخط الحجازي في دمشق

طائر الباتوس .. عابر المحيطات

بأجنحته الطويلة، وبراعته الفائقة في تسخير الرياح اثناء الطيران والهبوط في كافة الاجواء، ينطلق طائر «الباتوس» محلقا في الاعالي كطائرات شراعية، تتزلق مع الريح بمرونة عجيبة، تستخدم الممرات الهوائية الساكنة من بين تيارات الهواء المضطربة، لكي تعبر المحيطات الواسعة. تمتد اجنحتها في استرخاء تام بين طيات الرياح، لتنقلها براحة الى الضفة الاخرى، وتزداد دهشة الناظر عند رؤية الفراخ وهي تخرج من البيض بلا حول ولا قوة لكن، ما هي الا ايام ويمتطي الصغير متن الرياح دون جهد، ولا يثنيه السقوط والتبلل عن محاولات تعلم الهبوط على اليابسة، الى ان ينجح وينطلق سابحا في الهواء.







مشروع غاز عماني بـ «٦» مليار دولار

تنوي الحكومة العمانية منح عقود لاعمال تحضيرية لمشروع انتاج غاز تصديري، وستبلغ تكلفة المشروع حوالي ٦ مليارات دولار وسيبلغ حجم انتاج المشروع حوالي ٧ تريليون قدم مكعب من الغاز.

ومع انتهاء هذا المشروع من المتوقع ان تصبح سلطنة عمان دولة مصدرة لنحو ٨٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي المسال يوميا في نهاية هذا القرن.

كبد واحد لمريضين ..!

الكبد من اكبر اعضاء الجسم ويعتبر بمثابة المختبر الكامل للجسم البشري، قد يصاب هذا الجزء بالعديد من الامراض ومن ثم يؤدي الى الموت المحتم للمريض. الا ان تقنيات زرع الكبد قد انقذت حوالي ٨٥٪ من المرضى ومكنتهم من معاودة حياتهم الطبيعية.

اجريت اولى هذه العمليات في الولايات المتحدة عام ١٩٦٣ وانتشرت في اوروبا منذ عام ١٩٧٣ وتجرى حاليا في فرنسا وحدها حوالي ٧٠٠ عملية سنويا.

يلجأ الاطباء الى عملية الزرع في حالة الاصابة بتشمع الكبد الناتج عن الكحول او الاصابة بالسرطان قبل انتقاله الى خارج الكبد. وتكمن صعوبة هذه الجراحة في انها يجب ان تتم قبل مرور اثنتي عشر ساعة، لان الكبد يفسد بعد ذلك، بالاضافة الى امكانية حدوث نزيف قاتل. هذا وقد اصبح بامكان الاطباء توزيع كبد واحد لمريضين بسبب النقص الدائم في توافر تبرعات الكبد.

إطفاء الحريق .. الكترونيا

التجارب العديدة ما زالت مستمرة من اجل تأمين السلامة العامة وعلى وجه الخصوص سلامة الاماكن الخالية من مساكن ومحلات تجارية ومتاحف..الخ.

آخر ما توصلت اليه التجارب ابتكار جهاز الكتروني مهمته اطفاء الحرائق بطريقة آلية كليا حتى ولو كانت خالية من الناس، حيث يكفي اندلاع شرارة بسيطة حتى يتحول جهاز الاطفاء باتجاه النار ويصب عليها كمية كبرى من مواد خاصة فعالة جدا في القضاء على الحرائق. وهذا الجهاز يتم ايصاله بمستودع من المواد المضادة للحرارة والنار.

وتتراوح سعته ما بين ١٥ - ١٧٥ لترا وذلك حسب الهدف المستعمل من اجله «مصانع، مساكن، سيارات ..الخ».

الخمول .. يسبب امراض القلب

قال باحثون في المجال الطبي في الولايات المتحدة الامريكية ان الخمول وعدم النشاط هما مشكلة الصحة العامة الاولى في امريكا. لانهما السبب الرئيسي في مشاكل وامراض القلب.

الدكتور رود ديشمان قال ان الاشخاص الذين يعيشون حياة خاملة لا نشاط فيها يكونون معرضين بطريقة مضاعفة لنوبات القلب مقارنة بالذين يمارسون الرياضة ثلاث مرات اسبوعيا على الاقل ولمدة عشرين دقيقة في المرة الواحدة، واضاف الدكتور ديشمان يقول ان التأثير الشامل والكامل لانعدام النشاط البدني يفوق بكثير تلك الاضرار التي يسببها التدخين. وأوصى ديشمان بضرورة قيام الانسان بالتمارين الرياضية.

٤,٥ ملايين يموتون سنويا في افريقيا

اعلن المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» في ابيدجان ان من اصل ١٢ مليون طفل يموتون سنويا في العالم، واحد من كل ثلاثة افريقي «٤.٥ ملايين» في حين انهم لا يشكلون الا ١٠٪ من اطفال العالم.

وقال جيمس غرانت الذي ترأس هذا الاسبوع في ابيدجان اجتماعا لجميع مسؤولي يونيسيف في افريقيا الصحراوية ان هذه المنطقة التي تعتبر تحديا لليونيسيف تحتل مركز الصدارة في اهتماماتنا ونخصص لها ٣٨ ٪ من موازنة برامجنا.

وعشية قمة منظمة الوحدة الافريقية التي ستبدأ اعمالها في الثالث عشر من يونيو الجاري في العاصمة التونسية اعرب غرانت عن ارتياحه للتقدم الذي أحرز منذ خمس سنوات في القارة الافريقية في مجال حقوق الطفل. وقال ان جميع الدول الافريقية تقريبا قد صدقت على معاهدة حقوق الطفل.

حديث الخميس

*** د. جمال الشاعر**

يعتذر الدكتور جمال الشاعر عن كتابة مقاله الاسبوعي لهذا العدد، وذلك بسبب وفاة شقيقته المرحومة السيدة ليلى دواني.

وبانتظار عودة د. الشاعر الى قرائه تتقدم اليه اسرة «المستقبل» والى آل الشاعر الكرام بأخلص العزاء والمواساة.

هي الاولى منذ قرن

ولي عهد بريطانيا يزور روسيا

في زيارة هي الاولى من نوعها لاحد افراد الاسرة المالكة البريطانية منذ حوالي قرن، قام الامير شارلز ولي عهد بريطانيا بزيارة الى مدينة بطرس بورغ «لينينغراد» استمرت ٣ ايام.

ويهدف تشجيع الاستثمار في روسيا بعد انهيار الشيوعية ودخولها في حظيرة المجتمع الغربي اصطحب معه حوالي ٢٠٠ من رجال الاعمال البريطانيين.

هذا ومن المتوقع ان تقوم الملكة اليزابيث الثانية بزيارة المدينة في الخريف القادم بدعوة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

دول «ماسترخت» مختلفة على حظر اعلانات التبغ

حالت الاستشارات القانونية دون اتخاذ دول الاتحاد الاوروبي قرارا مشتركا لمنع اعلانات التبغ في الدول الموقعة على معاهدة «ماسترخت»، حيث يرى مستشارون قانونيون ان تنسيق معايير اعلانات التبغ في السوق الموحد يبقى مسؤولية الحكومات الوطنية كل على حدة، وينكر ان بريطانيا والمانيا وهولندا من اكثر الدول معارضة لاي نوع من حظر اعلانات التبغ، بالاضافة الى معارضة دور الصحف والنشر ومجلس الناشرين الاوروبيين لما تعود عليهم هذه الاعلانات من عائدات ضخمة.

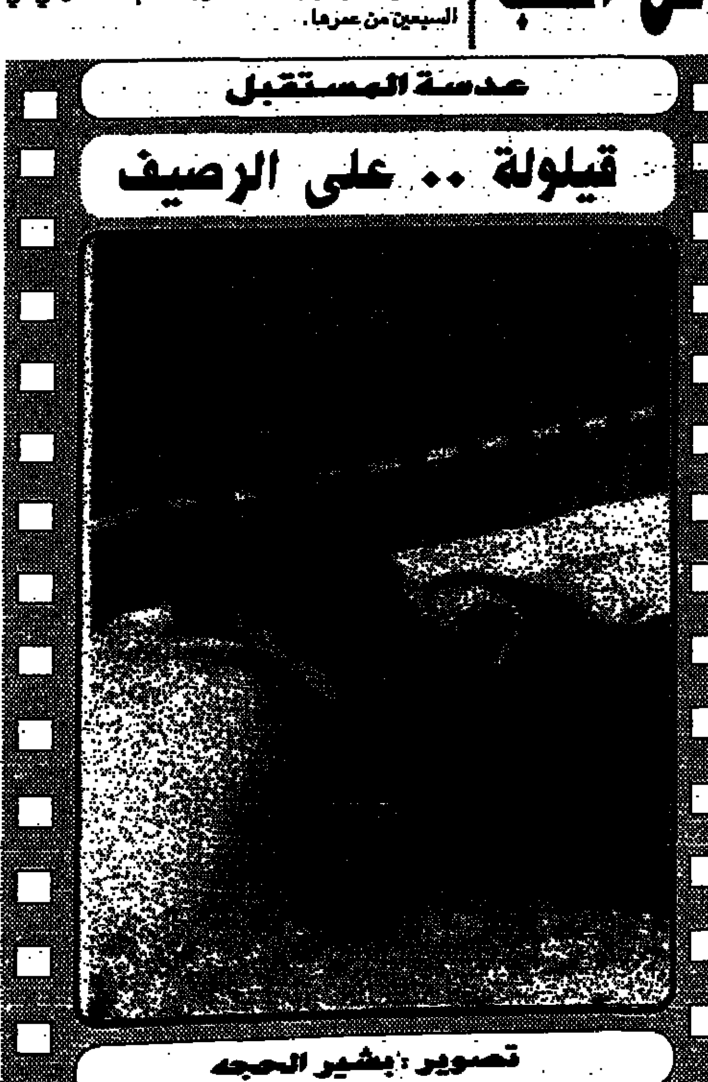
من ناحية ثانية ايدت لجنة معايير الاعلان شكاوى قدمت لها ضد اعلان صدر عن هيئة التوعية الصحية البريطانية والذي القى اللوم على صناعة التبغ في تدمير اشجار الغابات. وكانت كل من جمعية مزارعي التبغ العالمي ومجلس التبغ قد تقدما بشكوى جاء فيها ان هذا الاعلان بلا هدف او اساس.

ارقام من عالم الكتب

من بين اغلى الكتاب اجرا الكاتب الامريكي «ستيفن كينج» ٤٥ عاما، مؤلف رواية «كاري» و «بؤس»، حيث حصل على ٣٦ مليون دولار من اربعة كتب كحقوق مؤلف. اما أغاثا كريستي فقد اختيرت كاكبر كاتبة تتم ترجمة اعمالها في العالم، في حين اعتبر شارلوك هولمز، المخبر الشهير الذي ابتدعته كونان دويل، البطل الاكثر ظهورا على شاشة السينما حيث ظهر حوالي ١٩٧ مرة. اما الكاتب الاكثر جذبا للجان التحكيم الادبي فهو، وبلا منازع، روبير ساباتييه العضو في ١٥ لجنة غير اكاديمية. وحصلت قصة «وادي الدمى» للامريكية جاكلين سوزان على مرتبة القصة الاكثر انتشارا في العالم حيث بيع منها «٢٨٧١٢٠٠٠» نسخة في مختلف انحاء العالم. ومن اكبر الحاصلات على جائزة «أجونكور» سنا، مارجريت دوراس وحصلت عليها عام ١٩٨٤ وهي في السبعين من عمرها.

عدسة المستقبل

قيلولة .. على الرصيف



تصوير : بشير الحجه

اسبوعية
عربية
سياسية

تصدر عن
حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة